

* الأحد ٢٧ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٦ هـ. * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/١٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 138/42 - 27.10.1985 - Price: 500 Shekel — המחיר 500 שקל

السويد، الرسمية والشعبية تستقبل رئيس بلدية الناصرة النائب زياد بحفاوة

* توفيق زياد يطلع الرأي العام السويدي على معاناة الجماهير العربية في اسرائيل جراء العنصرية والتمييز القومي *

● غوتنبرغ (السويد) - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «آر.بي.تي» (العمل)، صحيفة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم في السويد، نص المقابلة التي كانت قد أجرتها، يوم الخميس الماضي، مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

وفي تلك المقابلة تعرض توفيق زياد لزيارة بيرس للولايات المتحدة وخطابه في هيئة الأمم المتحدة مشيراً الى أنه لا جديد في الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام في الشرق الاوسط.

وأعلن توفيق زياد أن حكومة اسرائيل جعلت من اسرائيل دولة الرفض الوحيدة في المنطقة. كما كشف عن الدور الخطير الذي تؤديه حكومة اسرائيل في خدمة المخططات الاستراتيجية الامريكية ليس فقط في الشرق الاوسط وانما على نطاق عالمي.

وأكد النائب توفيق زياد أن الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قادر على رد الهجمة المركزة الامريكية الاسرائيلية وعلى التغلب على الصعوبات التي تعترض طريقه مشيراً الى أن الطريق للحل العادل هو المؤتمر الدولي وأن كل القوى الخيرة في الرأي العام العالمي يجب أن تضغط في هذا الاتجاه.

وقد أجرى رئيس بلدية الناصرة بالاضافة الى ذلك مقابلة مع صحيفة «غوتنبرغ بوست» وهي أكبر جريدة في مدينة «غوتنبرغ» في غرب السويد، وهي صحيفة توزع نصف مليون نسخة يومياً. وبالاضافة الى ذلك اجرى توفيق زياد، أمس الاول، مقابلة شاملة مع راديو السويد. كما أجرى لقاء مع عضو البرلمان السويدي أيفريت سيزنسون العضو البارز في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم في السويد ورئيس المجموعة المتدينة للحزب، وأكبر الخبراء السياسيين حول القضية الفلسطينية في السويد وقد تناول ذلك اللقاء مختلف جوانب الصراع في الشرق الاوسط.

هذا وأقام المركز الثقافي الفلسطيني في مدينة غوتنبرغ حفلاً على شرف رئيس بلدية الناصرة، تضمن عشاء، وبرنامجا فنيا قدمته فرقة «الكوفية السويدية» بقيادة ابن الناصرة جورج توتري.

وقام توفيق زياد، أمس، بتلبية دعوة اتحاد النقابات السويدي في مدينة «غوتنبرغ» حيث

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي

الرسالة التاريخية للاشتراكية ولقوى التقدم كافة: إنقاذ البشرية من الكارثة وتفادي الحرب

● الهدف: شيوعية الرخاء في الظروف المعاصرة! ●

● موسكو - «تاس» - تناولت مختلف وسائل الاعلام في مختلف جهات العالم بالمعالجة والتحليل نص الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي اقرته اللجنة المركزية وستقدمه للمؤتمر ال - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيعقد في شباط المقبل لاقراره.

ونشرت وكالة «تاس»، أمس، النص الكامل (باللغة العربية) للبرنامج الذي يتحدث باسهاب، عن تاريخ بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانتصارها انتصاراً كاملاً ونهائياً.

ويؤكد البرنامج على ان الطبقة العاملة كانت وستبقى الطبقة الثورية الاساسية في عصرنا وان طليعة الحركة العمالية وكل قوى العملية الثورية العالمية هي الحركة الشيوعية العالمية.

ويشير البرنامج الى ان سمة عصرنا المميزة هي نهوض الحركات الدمقراطية والنضال المعادي للامبريالية الذي تخوضه البلدان المتحررة من النير الاستعماري في سبيل تعزيز استقلالها ومن أجل التقدم.

ويؤكد البرنامج على ان ألح القضايا الشاخصة الان امام البشرية هي قضية الحرب والسلام. كما يؤكد على ضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة. وتقول: «ان الحرب العالمية ليست قدراً محتوماً وبالامكان تفادي الحرب وانقاذ البشرية من الكارثة. وفي ذلك تكمن الرسالة التاريخية للاشتراكية ولجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام».

ويتحدث الفصل الثاني من البرنامج عن مهام الحزب الشيوعي السوفييتي على صعيد استكمال الاشتراكية والانتقال تدريجيا الى الشيوعية حين يتحقق المبدأ العظيم «من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته»، الامر الذي يمكن، بل ويجب ضمانه، في الظروف الداخلية والدولية المعاصرة عن طريق تعجيل تنمية البلاد اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً.

وعن استراتيجية الحزب الاقتصادية يؤكد البرنامج على ضرورة تعجيل التقدم العلمي التقني، الطريق الرئيسية لزيادة فعالية الانتاج، وضرورة اجراء تغييرات بنيوية جدية في الاقتصاد. وتوجيه الجهود لضمان نمو انتاج بضائع الاستهلاك العام وقطاع الخدمات باكمله بوتائر متسارعة من اجل تلبية متطلبات المواطنين السوفييت على اكمل وجه.

ويدعو البرنامج الى رفع المستوى التقني والاقتصادي لقطاع البناء بصورة ملموسة وتحويل البناء على عملية صناعية موحدة ورفع جودة اعمال التصميم والبناء، وخفض كلفتها.

ويتحدث البرنامج عن رفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت وتحسين ظروف عملهم وحياتهم ويقول: سيواصل الحزب في المستقبل ايضا القيام بكل ما يلزم من اجل النمو المطرد لمداخيل الشغيلة الفعلية ومواصلة رفع مستوى رفاهية الشرائح والفئات الاجتماعية كافة تبعاً لامكانيات البلد الاقتصادية. وتحقيق التلبية الكاملة لطلب السكان المتنامي على بضائع الاستهلاك المتنوعة وعالية الجودة كالمواد الغذائية والجيد والجميل من الملابس والاحذية والاثاث واللوازم التثقيفية والادوات المنزلية المعقدة وغيرها.

ويرى الحزب ان الاسراع في حل لمشكلة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

في حياتنا؟!

■ استقبلنا أمس، عبر وسائل الالتقاط الالكترونية الحديثة الموجودة في مكاتب «الاتحاد» بحيفا، الترجمة العربية الحرفية لنص الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيعرض على مؤتمره القادم في شباط ١٩٨٦، ويربو عدد صفحاته على (١٣٠) صفحة.

وننشر، على الصفحة الأولى من هذا العدد، إجمالاً موجزاً جداً لهذه الوثيقة التي أثارت - وبحق - أوسع الاهتمام العالمي على أن نعود، مرات ومرات، الى هذه الوثيقة التي فرضت وستفرض نفسها على مجريات التاريخ المعاصر.

ونود، في تعليق الوهلة الاولى، أن نعبر عن عظيم تفاؤلنا بما جاء في هذه الوثيقة من عزة - صادرة عن القوة والحق - في تطمينتنا على قدرة هذه القوة الاشتراكية الجبارة، الاتحاد السوفييتي، على إنقاذ البشرية من الكارثة النووية. إن معنى هذا الكلام هو أن بؤر النزاع، وعلى رأسها نزاع الشرق الاوسط (قضيتنا) سيجري إخمادها في حياتنا وتحقيق السلام العادل في حياتنا على الرغم مما يستعرضه معسكر الامبرياليين والمعتدين من عضلات.

ويزداد شموخ قاماتنا ونحن نقرأ، في هذه الوثيقة، ان الاتحاد السوفييتي «ينظر بعين العطف العميق الى الشعوب التي جربت على نفوسها نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين».

ولكن أهم زغرودة نطلقها، ومن الحق والصدق ان يطلقها جميع المعذبين في الارض، وسوف يطلقونها، حين نقرأ الفصل المتكامل عن المخططات المستمرة لتحقيق الرخاء المتنامي لكافة أفراد الشعب الكادح، من رجال ومن نساء المجدين بالجهد الجسماني وبالجهد الروحي - من أجل تحقيق الرخاء في السكن وفي الغذاء وفي العلم وفي العمل وفي الخدمات الصحية وفي الاستجمام وفي العلوم والفنون والادب والثقافة كافة.

ونقرأ، ولا نكاد نصدق أنفسنا، انه أيضاً في حياتنا من الممكن - كما تؤكد الوثيقة - تحقيق شيوعية الرخاء فيصبح من الممكن ان يطلب المجتمع من ابنائه وبناته ان يقدم «كل حسب قدرته» فيما يستطيع هذا المجتمع - الاشتراكي، فالشيوعي - ان يقدم الى انسانه «حسب حاجاته المادية والروحية المتنامية دوماً».

فكيف، كيف، يستطيع المغفلون (بالكسر) بعد ذلك ان يمنعوا وصول الحقيقة الشيوعية الى أي مكان في بلادهم؟ «هل توجد بندورة في بولندة ؟!» - هل تذكرون تهكم وزير زراعة في اسرائيل يتلف البندورة كي لا تنخفض أسعارها ؟! هل من الممكن أن يبقى، هو وأمثاله، خلال هذه المسيرة وزراء وحكام ؟!

إن مسيرة شيوعية الرخاء في الاتحاد السوفييتي هي مسيرة مماثلة في بقية الأقطار الاشتراكية. وفيضها سيزداد تعميمه - اقتصاديا وسياسيا - على كافة الشعوب الصديقة. وسيتحقق، خلال هذه المسيرة، المزيد والمزيد من بلورة «العطف العميق» على «الشعوب التي جربت، على نفوسها نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين».

إن حياتنا صعبة ومريرة. والأخطار، التي تجابهها شعوبنا، جدية ومتصاعدة. ولكن شعوبنا استطاعت ان تتقدم الى أمام حتى في تاريخ ما قبل ظهور الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. أما نحن فعشنا ونعيش، كافحنا ونكافح، في عالم موجود فيه الاتحاد السوفييتي على رأس المنظومة الاشتراكية، على رأس قوى التحرر والسلام العادل كافة. ويبدو مؤكداً لنا اننا سنعيش ونرى شيوعية الرخاء ومن الممكن ان تتحقق، أيضاً، في حياتنا!

(«الاتحاد»)

مشاورات عربية على أعلى المستويات في دمشق

● دمشق - و.ص.ف - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، صباح أمس، عبد الغني عبد القادر، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي.

وتناول الاجتماع الموقف الراهن في العالم العربي. وكان الرئيس السوري قد استقبل، صباح أمس، عبد السلام جلود، الرجل الثاني في القيادة الليبية.

وافادت مصادر دمشق ان زيارة عبد السلام جلود وعبد الغني عبد القادر الى سوريا تستهدف استطلاع الموقف السوري قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في الرياض خلال الشهر المقبل.

ومن ناحية ثانية وصل، أمس، الى دمشق وزير الصناعة والتجارة الاردني رجاء المعاشر.

وأدلى المعاشر بتصريح صحفي لدى وصوله الى سوريا أكد فيه ان زيارته تستهدف «دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين وفي المقام الاول نشاط الشركات المشتركة الصناعية والتجارية وشركات النقل وزيادة حجم التبادل بينهما في مجال المنتجات الزراعية».

تبدد احتمالات صعود منتخب كرة القدم الى «تصفيات المكسيك»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تبددت، صباح أمس (السبت) إحتمالات صعود المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم الى الدور النهائي لتصفيات بطولة كأس العالم في المكسيك وذلك بعد الخسارة التي مني بها أمام منتخب نيوزيلانده (٣:١) في مباراة الذهاب التي جرت بينهما فجر أمس في أوكلاند (العاصمة النيوزيلاندية) ضمن تصفيات المنطقة الاوقيانية.

وكان الشوط الاول انتهى بتفوق المنتخب النيوزيلاندي بالنتيجة (٢:١) حيث سجل روفير هدف نيوزيلاندة الاول في الدقيقة الثانية من المباراة. وفي الدقيقة (٢٣) إستطاع اللاعب العربي في المنتخب، زاهي أرملي، تسجيل هدف التعادل لصالح المنتخب الاسرائيلي. ولكن، وبعد تسع دقائق (الدقيقة ٣٢) أحرز المنتخب النيوزيلاندي تفوقا من هدف سجله اللاعب وانفورد.

وفي الشوط الثاني عاد المنتخب النيوزيلاندي ليسجل هدفه الثالث من قدم اللاعب وولكر في الدقيقة (٦٥) وتنتهي المباراة بهزيمة قاسية للمنتخب الاسرائيلي (٣:١) وتتبدد آمال صعوده الى المكسيك (أنظر تفصيل لائحة المنطقة الاوقيانية على الصفحة الرياضية - ص ٥).

الموسوي:

مخابرات عالمية تقف وراء اختطاف الدبلوماسيين السوفييت

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حسين الموسوي، مسؤول حركة «أمل» في منطقة بعلبك، أعرب عن اعتقاده بأن اجهزة مخابرات عالمية قد تكون وراء عملية اختطاف الدبلوماسيين السوفييت الاربعة في بيروت.

واستنكر الموسوي التعامل مع السوفييت على هذا الشكل وأكد ان الصراع هو مع اسرائيل.

وزير الدفاع الهنغاري في سوريا

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الجنرال استفان أولاه، وزير الدفاع الهنغاري، وصل بعد ظهر الخميس الماضي، الى دمشق على رأس وفد عسكري في زيارة ودية الى سوريا.

وأوردت الوكالة أن العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، أجرى مساء الخميس الماضي مباحثات مع نظيره الهنغاري تناولت علاقة الصداقة بين البلدين.

*** تهنئة ***

الى الصديق كرم ناصر بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين. ألف مبروك وبالنجاح والتوفيق.

● المهندس وليد ناصر ●

مبروك والى الامام

الى الأخ العزيز جميل الياس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، مع تمنياتنا بالنجاح والتوفيق.

اميمة داود وبولس بولس

* تهانينا الحارة *

الى الأعزاء جميل الياس وهاني فراج بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة، عملا مثمراً والى الامام.

دعاء وعصام خطيب

شيوعيو المثلث يعقدون مؤتمرهم العاشر



● قاعة سينما كفر قرع تغص بشيوعيي المثلث والجماهير الشعبية الذين افتتحوا، يوم أمس الأول (الجمعة) مؤتمر المنطقة العاشر وسط التفاف شعبي وطني واسع تجسد في عشرات التحيات والمؤسسات المحلية التي وصلت الى المؤتمر ● عن المؤتمر اقرأ خبراً مفصلاً صفحة (٦).

(صورة خاصة)

«هآرتس» تعترف ببقاء أحد مفجري «صوت الأمل» على قيد الحياة

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الماضي، أن ميليشيات العميل لحد في الجنوب اللبناني تواصل اعتقال احد افراد الفرقة الانتحارية التي دمرت اذاعة «صوت الأمل»، قبل اسبوع.

وتألفت الفرقة من اربعة اشخاص بقي أحدهم على قيد الحياة. وكشفت «هآرتس»، في خبرها، النقاب عن اسمه وهو ناصر خرفان (٢٢ عاما) من منطقة بعلبك.

وادعت «هآرتس» ان ناصر افاد، خلال التحقيق، بانتمائه ورفاقه الذين قتلوا «لمنظمة العمل الشيوعي» اللبنانية. وان فرقتهم كانت مشكلة من المسيحيين والمسلمين. وحملوا على اجسادهم ٥٠ كغم من المتفجرات. وان من ارسلهم اكد لهم امكانية النجاة والهرب بعد وضع المتفجرات، لكنها انفجرت لحظة وضعها في محطة الاذاعة.

وأعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في حينه، عن بقاء احد افراد الفرقة الانتحارية على قيد الحياة. وحملت اسرائيل مسؤولية كل ما يحدث له.

● ناصر خرفان ●

واشنطن تواصل ارهاب غرينادا

● جورجتاون - لمناسبة الذكرى السنوية الثانية، التي حلت، أمس لغزو الولايات المتحدة لغرينادا وصفت وكالة «اي.اف.اي» الموقف القائم في هذا البلد الكاريبي بأنه غير ثابت سياسيا واقتصاديا.

وصرح جورج ويلسون، زعيم حزب حركة موريس بيشوف الوطنية (التي اطاحت بها الولايات المتحدة)، بان كافة مكاسب الحكومة الثورية أزيلت من الوجود ويسود البلاد الارهاب.

وأشارت غوستافو اسبينوزا، عضو الهيئة السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيرو، الى ان عدوان الولايات المتحدة على هذه الدولة ذات السيادة أظهر أن أي بلد من بلدان امريكا اللاتينية قد يصبح ضحية لعدوان امريكي.

وصرحت اللجنة النيكاراغوية للدفاع عن السلام بان الولايات المتحدة تحاول الان استخدام الخبرة الغرينادية في نيكاراغوا.

عودة سميح القاسم من «مؤتمر الكتاب الدولي» في الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، يوم الخميس الماضي، الرفيق الشاعر سميح القاسم بعد زيارة الى كل من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واليونان.

وقد جاءت زيارته إلى الاتحاد السوفييتي ضمن مشاركة في مؤتمر دولي للكتاب بمناسبة مرور ٤٠ سنة على الانتصار على النازية والفاشية. وعقد المؤتمر في الفترة بين ٨ و ١٥ تشرين الأول الجاري، وشارك فيه، فضلاً عن كتاب الجمهوريات السوفييتية كافة، خمسون ضيفاً من مختلف أنحاء العالم بينهم أربعة ضيوف عرب هم، بالاضافة الى القاسم، الشاعر العراقي سعدي يوسف والروائيان الطاهر وطار (الجزائر) ومحمد يوسف القعيد (مصر).

واشترك الضيوف العرب في أربع لجان أبحاث منبثقة عن المؤتمر. وكان موضوع سميح القاسم «الأدب والكفاح ضد الفاشية»، حيث قدم مداخلة تحدث فيها عن تجربة الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وحول إسهامهم، سوية مع الدمقراطيين اليهود، في مواجهة الكهانية وسائر مظاهر العنصرية. وأكد أن المعركة، في هذا الصدد، ليست عربية بل عربية - يهودية دمقراطية، منوها بأن الفاشية تلحق أفدح الأضرار باليهود أيضا، ناهيك عن العرب. وقال: إننا، في المواجهة السالفة، نرفع الشعار المعروف: «لن

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

⁂ تهنئة ⁂

الى الصديق نزار زريق بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الهندسة التصميمية.

سهيل ورجاء وحسام زريق

* تهنئة *

الى الدكتور سليم جان مزاوي بمناسبة حصوله على شهادة الطب وعودته الى البلاد، نتمنى له النجاح الباهر والتوفيق.

نسيم وجودت عيد - الناصرة

* تهنئة *

الى الصديق العزيز سهيل يوسف بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. مبروك وبالنجاح والتوفيق.

أميمة داود وبولس بولس

من افتتاحيات الصحف الأخرى

خيارات حاسمة أمام القيادة الرسمية



● من الواضح أن كلاً من الولايات المتحدة واسرائيل تحاول استثمار التنازلات، التي قدمها اصحاب التحرك المشترك لاعادة احياء اتفاقيات وكامب ديفيده. وفي سبيل ذلك وضع مبعوث ريغن، وايتهيد، الخيار امام مبارك بين استمرار علاقاته بالولايات المتحدة وبين اقامة علاقات مع منظمة التحرير. وفي الوقت نفسه، صدرت عن «البيت الأبيض» تلميحات صريحة للملك حسين بأن صفقة الأسلحة للأردن تتوقف على مدى استجابته لمقترحات بيرس.

ويرى اصحاب هذا التوجه في واشنطن وعواصم اتباعها انه يخدم اكثر من هدف، ويضع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير أمام خيار محاصرتها او ارغامها على قبول التنازلات المطلوبة.

وتشير المعلومات الواردة الى أن هذا التوجه قد دخل فعلاً حيز الممارسة. ورغم ذلك فإن خالد الحسن لا يريد ان يرى هذه الحقيقة. ويصر على ان الخلافات مع عمان تتعلق بقضايا اجرائية وليس حول مضمون الاتفاق، اتفاق عمان.

غير ان واقع الأمور يقول شيئاً آخر. وهو ان اتفاق عمان كان مجرد محطة. وسواء اختار النظام الأردني التمسك باتفاقه الجديد مع سوريا، او الذهاب في الاتجاه المعاكس، فانه سيكون في الحالتين بعيداً عن اتفاق عمان.

هذا ما ينبغي ان تضعه القيادة الرسمية في اعتبارها، وان تواجه بواقعية حقيقة انها لا تستطيع البقاء في محطة اتفاق عمان وشركاؤها يتحركون. عندئذ سيفوتها القطار. ولذلك عليها ان تبذل كل جهد مطلوب لاعادة علاقاتها مع باقي الحركة الوطنية الفلسطينية وحلفائها الثوريين على الصعيدين العربي والدولي، على اساس التخلي عن اتفاق عمان ونهج التحرك المشترك نحو امريكا، اذا ما ارادت عدم السير في طريق «التحرك المشترك» نحو الاستسلام.

(«الطليعة» ـ ١٩٨٥/١٠/٢٤)

مواقف بيرس ودوافع موداعي

דבר

● يصعب التحديد حتى الآن، في خضم النشاطات متعددة الأطراف، فيما اذا كانت امكانات «المسيرة السلمية» تتصاعد او تتضاءل. وذلك بسبب وجود دلائل تشير الى الأمر وعكسه. ولكن يمكننا التحديد بأن رئيس الحكومة شمعون بيرس عرض، خلال محادثاته السياسية ولقاءاته العلنية، مواقف وطرح اقتراحات تنطوي على اسهام اسرائيلي واضح لبدء «مسيرة السلام» مع الأردن والفلسطينيين. وفي أعقاب اللهجات الصارمة الصادرة عن «جبهة الرفض الاسرائيلية» على شمعون بيرس ان يكون مستعداً ومؤهلاً لطرح هذه المواقف للامتحان السياسي العملي. واما التطورات فهي متعلقة الآن بالطرف الثاني.

لقد أسمع الملك حسين كلمات تقدير حارة لمواقف بيرس. وهي بالطبع تعبر عن ميله واستعداده للحل السياسي. لكن ميوله هذه ليست الشيء الوحيد الذي يمكنه من خلالها تحديد رده الفعلي. فهذه الميول ستتأثر بعدة مسببات اخرى. فكما هو معروف، مثلاً، فإن سوريا تبذل كل طاقتها من أجل منع عزلتها. كذلك فان عرفات لن يظل صامتاً وهو يرى أن امكانات اشتراك المنظمة في المحادثات تنتزع من بين يديه. ورغم ان اسرائيل لم تبد منذ البداية استعداداً لمشاركة المنظمة المباشر في الوفد الأردني ـ الفلسطيني، فإن مرونة اسرائيل في هذا الشأن (التي تعود الى ايام كامب ديفيد) تضاءلت جداً بعد أن اختار عرفات الإمساك بطرفي الحبل، الاستعداد للمفاوضات والعمل في جبهة الإرهاب في وقت واحد. ويجب ان يكون هذا واضحاً. وكما يبدو واضحاً كذلك للملك حسين وللرئيس مبارك.

ان الذي يتوق للمسيرة السلمية لديه الآن اساس للتفاؤل، رغم أن الحذر مطلوب للاستعداد. واما الذي يتخوف من «المسيرة السلمية» هنا وفي العالم العربي، فانه يحاول التخريب عليها.

ولكن ليس كل من يسمع أقوالاً فزعة في اسرائيل يفكر في جوهر الأمر: كما يبدو لنا فان الوزير يتسحاق موداعي، مثلاً، سارع الى اظهار خوفه على ارض اسرائيل الكاملة لأنه، بالأساس، لا يملك مهراً آخر يجلبه معه الى الوحدة مع «حيروت». الكل يعرف أن في الليبراليم جنرالات بدون جنود. انهم يطالبون بتمثيل لهم دون ان يجلبوا ناخبين. ولذا فان رئيس الوحدة الليبرالية يريد جلب اقل ما يمكنه من الاثباتات للوساطة.

مع ذلك فانه من الواضح، في هذه المرحلة، بأن رئيس الحكومة لم يخرج عن الخطوط الأساسية، ويمكن في أثناء المفاوضات ـ فيما لو جرت، ظهور انقسامات حقيقية في الائتلاف تفرض قراراً جماهيرياً. مع ذلك لا شك لدينا بأن اقتراحات رئيس الحكومة، مهما تكن عاقلة من جهة تكتيكية فهي ليست تكتيكية فحسب: وانما جدية، وسيكون مستعداً للنضال في الحلبة الاسرائيلية من أجل حل عادل. اننا نؤمن بأن غالبية الجمهور في البلاد ستكون مستعدة للتضحية من أجل السلام، هذه المرة، كما كان وقت المفاوضات مع مصر.

(«دفار» ـ ١٩٨٥/١٠/٢٥)

حفل تكريم للراهبة برناديت حلو والطبيب جبران عطالله في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام نادي «الروتري» في الناصرة، الأسبوع الماضي، احتفالاً لتكريم الراهبة برناديت حلو والطبيب جبران عطالله، اللذين خدما الناصرة والقرى المجاورة خلال عشرات السنوات.

وحضر الاحتفال، الذي أقيم في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» في الناصرة، ممثل عن بلدية الناصرة، عضو الادارة السيد جوني جهشان، وممثلون عن هيئات مختلفة من الناصرة بالاضافة الى أعضاء النادي.

افتتح الاحتفال السيد اسكندر قندلفت، رئيس نادي «الروتري» في الناصرة. ثم أدار السيد أيوب مطر المراسيم الخاصة في النادي. وألقى السيد جوني جهشان كلمة باسم بلدية الناصرة تحدث فيها عن عمل الراهبة برناديت والطبيب جبران وعن تضحياتهما وتسامیهما في العمل.

وذكر ان بلدية الناصرة كانت قد كرمت الراهبة برناديت حلو في احتفال عيد الميلاد التقليدي سنة ١٩٧٥.

ثم ألقى بعده السيد سالم ابو سالم كلمة، قبل تسليم شهادات التقدير، عن الأسس التي اختار النادي على أساسها الأخت برناديت حلو والطبيب جبران عطالله لتكريمهما وعن أعمالهما.

وتخللت البرنامج محاضرة قيمة عن تطور مهنة الطب وزيادة التخصص فيه، قدمها الدكتور نخلة بشارة.

«هتحيا» الفاشية تدعو الى طرد المواطنين العرب من اللد!

● اللد ـ تقوم حركة «هتحيا» الفاشية، (حركة غيئولا كوهين)، هذه الايام بالصاق وتوزيع مناشير عنصرية في مدينة اللد، شبيهة بمناشير العنصري مئير كهانا، تحرض فيها على السكان العرب وتدعو اليهود الى مطاردتهم.

وجاء في المنشور الذي توج بعنوان: «ايها اليهودي ساكن اللد!، هل تعرف بأن ثلث سكان اللد هم غرباء وان غالبيتهم سكان جدد يقيمون في اللد بشكل غير قانوني وقد اتوا اليها من غزة ورام الله و«يهودا والسامرة» وان رئيس البلدية مكسيم ليفي يعرف ذلك ويسكت»!

وذكرت صحيفة «حداشوت»، التي نشرت صورة عن هذا المنشور، ان البروفسور يوفال نئمان (عضو الكنيست عن حركة هتحيا) ادعى انه لا يعرف شيئاً عن هذا المنشور وقال انه «لا يؤمن بأن هذا المنشور صادر عن حركته وانما، كما يبدو من كلماته، صادر عن حركة كهانا».

واما ايلي سوزانا احد نشطاء «هتحيا» فقد أكد بأن هذا المنشور صادر عن مركز «هتحيا».

ومن المفارقات العجيبة أن رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي أعلن أنه يدرس إمكان تقديم أصحاب هذا المنشور الى المحكمة لا بسبب تحريضه الدموي على العرب وإنما لأنه «يشوه سمعته»!

معرض نحاس لدعم فريق «شباب الناصرة»

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى أمس في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة معرض الاشغال النحاسية الشرقية، الذي رصد ريعه لدعم فريق «هبوعيل شباب الناصرة» لكرة القدم.

واشتمل المعرض على آلاف التحف والهدايا الفنية. ويذكر ان هذا المعرض كان افتتح يوم الاربعاء الماضي (٨٥/١٠/٢٣).

اقبال واسع على المعرض التشكيلي ضد الفاشية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يلقى المعرض التشكيلي «فنانون ضد الفاشية»، المقام في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة، تجاوباً واسعاً من أهالي المدينة ومنطقتها. فقد زار المعرض عدد كبير من الأهالي، الذين اعربوا عن تقديرهم العميق للمشرفين والمشاركين في هذا المعرض الذي يشكل نشاطاً حيوياً ضمن النشاطات التي تقودها القوى الدمقراطية اليهودية ـ العربية ضد الفاشية والكهانية في اسرائيل.

وكان معرض «فنانون ضد الفاشية» افتتح في الناصرة، مساء الأربعاء الماضي، تحت رعاية القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وحضر حفل الافتتاح وفد عن بلدية الناصرة ضم نواب رئيس البلدية، رامز جرايسي وأديب ابو رحمون وأمين محمد علي وعضو الادارة الثقافي منعم جرجورة.

وتحدث في حفل الافتتاح المخرج رياض مصاروة مدير المركز الثقافي البلدي فألقى كلمة رحب فيها بالحضور ثم ألقى الفنان داود حايك من الناصرة كلمة تكلم فيها عن ممارسات النازية ودحرها على ايدي القوات السوفييتية وقال ان وضع العلم السوفييتي على الرايخستاغ كان بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية. وان هذا المعرض يأتي في الوقت الذي تزداد فيه السياسة العنصرية الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في البلاد.

ثم ألقى الفنان باومان كلمة تكلم فيها عن معاناة شعوب العالم من النازية وقال ان واجبنا هنا في هذه البلاد هو العمل لمنع عودة النازية الى العالم عن طريق حركات فاشية مثل حركة كهانا وغيرها.

وكانت الكلمة الأخيرة للمهندس رامز جرايسي حيث تكلم فيها عن أهمية تأسيس اللجنة الشعبية للانتصار على النازية في هذا الوقت الذي تظهر فيه حركات ذات طابع فاشي وأهمية اللجنة برزت في بيانها التأسيسي الذي خرجت فيه عن الجو العام الذي ساد ويسود البلاد في محاولة لطمس دور الاتحاد السوفييتي وشعوب الاتحاد السوفييتي في دحر النازية والتضحيات التي قدمتها في سبيل القضاء على النازية والفاشية.

ثم تكلم عن اولئك الذين يحاولون دق اسفين التفرقة في الناصرة واقامة ما يسمى «برابطة الشباب المسيحي» وقال ان مهمة شعبنا واهالي الناصرة نبذ هؤلاء، الذين يحاولون بث الروح العنصرية في مدينة الناصرة التي هي عنوان التآخي والوحدة. وان هؤلاء غريبون عنا وسيبقون فئة ضئيلة هامشية.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحاً لغاية يوم الأربعاء القادم (١٠/٣٠) يومياً من الثامنة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى الثامنة مساءً ما عدا يوم الأحد.

وكان قد عرض هذا المعرض في مدينتي تل ابيب وحيفا وقد بادرت لاقامته اللجنة الشعبية الاسرائيلية بمناسبة مرور (٤٠) عاماً للانتصار على النازية ونقل لمدينة الناصرة بمبادرة من البلدية والمركز الثقافي البلدي. ويشترك في هذا المعرض ٤٠ فناناً وفنانة من اليهود والعرب.

اسرعوا في تحصيل المنح الدراسية لابنائكم!

* حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية تدفعان من الأوقاف الاسلامية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث معهد المنح الدراسية الحكومة برسائل الى مديري المدارس في البلاد يطلب منهم فيها اقامة لجان محلية في المدارس مؤلفة من ادارة المدرسة وكل من له معرفة بالحالات الاجتماعية للطلاب وذلك لوضع قائمة باسماء الطلاب الذين بحاجة لمنحة دراسية هذه السنة.

ويبلغ الحد الأدنى لهذه المنحة ٢٥ ألف شيكل والحد الأقصى ٨٠ ألف شيكل. ولن تقدم هذه المنح للطلاب نقداً وانما ستقوم كل مدرسة باعداد حساب خاص لكل طالب وتقوم بمساعدته خلال السنة بشراء القرطاسية والكتب وغيرها ويخصم ثمنها من المبلغ الذي خصص له.

ومن المعروف ان هذا المعهد تابع لحكومة اسرائيل وللوكالة اليهودية اما المصدر الممول لهذه المنح فهو الاوقاف الاسلامية التي نهبتها السلطات من اصحابها الشرعيين.

ويذكر ان آخر موعد لتسليم القوائم هو ٨٥/١١/١٥. الأمر الذي يستدعي مديري المدارس الى الاسراع في اقامة اللجان الخاصة بوضع قوائم باسماء الطلاب المحتاجين. وتكون هذه اللجان مؤلفة عادة من اشخاص لهم اطلاع على الأوضاع الاقتصادية للطلاب مثل العامل الاجتماعي والمستشار والممرضة في المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب وغيرها.

النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يستنكرن الممارسات القمعية في سجون الاحتلال

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة استنكار الممارسات القمعية والعنصرية التي تمارس ضد السجناء السياسيين الفلسطينيين، المحكومين والاداريين، في سجون الاحتلال. واعلن المجلس عن تضامنه مع السجناء في كفاحهم واعتصامات نسائهم من اجل اطلاق سراحهم وتقديم كل مساعدة لهم.

وجاء ذلك في إجتماع المجلس يوم الاربعاء الماضي (١٠/٢٣)، والذي قدمت فيه الرفيقة الدكتورة روضة بشارة بياناً وافياً عن مؤتمر جنيف الذي عقد من اجل نصرة القضية الفلسطينية.

وبعد تقديم البيان جرى نقاش بين المشتركات في الاجتماع لخصته الرفيقة اوديت نمر.

ثم جرى إتخاذ قرار بالمشاركة في مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية الذي سيعقد في الناصرة في (١١/٩).

تأسيس فرع لحركة النساء الدمقراطيات في كفرقاسم

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» من المثلث ـ تم يوم الجمعة الماضي وبمبادرة مجموعة من فتيات ونساء القرية عقد اجتماع تأسيسي لفرع حركة النساء الدمقراطيات في كفرقاسم.

وجاء في المنشور الذي وزعته المبادرات قبل الاجتماع «ان اهدافنا وقيمة وجودنا تبدأ عندما نقوم بعمل او نشاط من اجل تقدم وسعادة المجتمع ومن هذا المنطلق اخذت فتيات من القرية زمام المبادرة لاقامة فرع لحركة النساء الدمقراطيات من القرية».

وحضرت الاجتماع سكرتيرة الحركة القطرية للنساء الدمقراطيات سميرة خوري التي ألقت محاضرة شاملة حول ظروف تأسيس الحركة ودورها في المجتمع، لاقت تجاوباً واسعاً لدى الحضور.

فراري من العسكرية يدعي انه عربي ليتجنب الاعتقال فاعتقل بتهمة اللصوصية

● كرمئيل ـ اعتقلت شرطة كرمئيل، الأسبوع الماضي، احد الجانحين الكبار في كرمئيل المطلوب للاعتقال في عدد من مراكز الشرطة في البلاد.

وقالت «عل همشمار» ان هذا اللص، الذي لم يكشف عن اسمه، ادعى امام افراد الشرطة الذين قاموا باعتقاله بانه عربي من قرية فريديس ويدعى طنوس بنا. ولدى التحقيق معه في مركز الشرطة تبين للشرطة انه يهودي وواحد من اللصوص المطلوبين للقضاء في عدد من مراكز الشرطة وفي الجيش بسبب تهربه من الخدمة الاحتياطية. كما تبين بأن الاسم الذي قدمه للشرطة هو اسم حقيقي لاحد أبناء فريديس الذي كان يعمل معه في كرمئيل.

وقد اقتحمت الشرطة بيت هذا اللص وعثرت على عدد كبير من المسروقات التي اختفت من عدة بيوت في كرمئيل.

تصحيح

● وردت بعض الاخطاء في طباعة اسماء ثلاثة من المحامين العرب، الذين وقعوا على العريضة الموجهة الى وزير «الامن» احتجاجاً على اوامر الاعتقالات الادارية («الاتحاد» ٨٥/١٠/٢٤). والمحامون الثلاثة هم الاساتذة فاروق الزعبي ودياب خوري وتوفيق أبو أحمد ولذا اقتضى التنويه.

الشرطة تماطل في تقديم لائحة اتهام ضد قاتلي الفدائيين قرب رفح

● حيفا ـ عن «هآرتس» ـ على الرغم من مرور (٩) أسابيع على توصية المستشار القضائي للحكومة بتقديم رجال الشرطة المشاركين في قضية مقتل الفدائيين الذين قاموا بعملية اختطاف الباص (٣٠٠) بالقرب من رفح، الى محكمة تأديبية ـ إلا أن الشرطة لم تتخذ قراراً، بعد، في مسألة محاكمتهم ولم تقدم، للآن لائحة اتهام ضدهم.

ويذكر ان المستشار القضائي كان أوصى، في حينه، بمحاكمة الضابط يتسحاق مردخاي على مشاركته في ضرب الفدائيين «وتصرفه غير السليم» (!!) وأوصى، أيضاً بإجراء محاكمة تأديبية لخمسة من رجال الأمن العام ثلاثة منهم من رجال الشرطة وثلاثة جنود آخرون.

الداخلية ترد على استجواب بشأن اجراء انتخابات محلية في مقيبلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست رداً من ضابط منطقة الشمال في مكتب وزارة الداخلية عبد الحميد محاوخو، على رسالة كانت الجبهة ارسلتها اليه بشأن اجراء انتخابات محلية لقرية مقيبلة.

وكانت كتلة الجبهة طالبت وزارة الداخلية بالموافقة على اجراء انتخابات محلية في قرية مقيبلة وعدم ابقائها تحت سيطرة المجلس الاقليمي «غلبواع».

وذكر ضابط الداخلية في رده، انه عالج الطلب وانه كان اعلم رئيس المجلس الاقليمي بتاريخ (٨٥/١٠/١٨) بنيته تعيين لجنة انتخابات تحضر لاجراء الانتخابات في القرية، وانه مع تعيين هذه اللجنة، سيتم اعداد قوائم باسماء الناخبين، واضاف: انه فقط بعد اعداد هذه القوائم يمكن تحديد موعد نهائي لاجراء الانتخابات وبقية الاجراءات القانونية.

إجتماع نسائي كبير في جلجولية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» من المثلث ـ عقد في جلجولية، مؤخراً اجتماع نسائي ضم اكثر من (٦٠) والدة وفتاة في «روضة لجنة العمل التطوعي» التي ترعاها جبهة جلجولية.

افتتحت الاجتماع السيدة الهام رابي فتحدثت عن إنجازات الروضة في رعاية المواهب الطرية.

وحاضرت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري حول وضع ودور المرأة الفلسطينية في اسرائيل وضرورة انتمائها للحركة للمساهمة في معارك شعبها.

كما تحدثت سميرة خوري عن مؤتمر نيروبي التي شاركت فيه وعن تضامن نساء العالم مع قضية شعبنا، وتطرقت الى دور الامبريالية في نشر الاسلحة النووية الفتاكة وخطر ذلك على مستقبل البشرية وضرورة التصدي لهذه المؤامرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار يشجب الممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

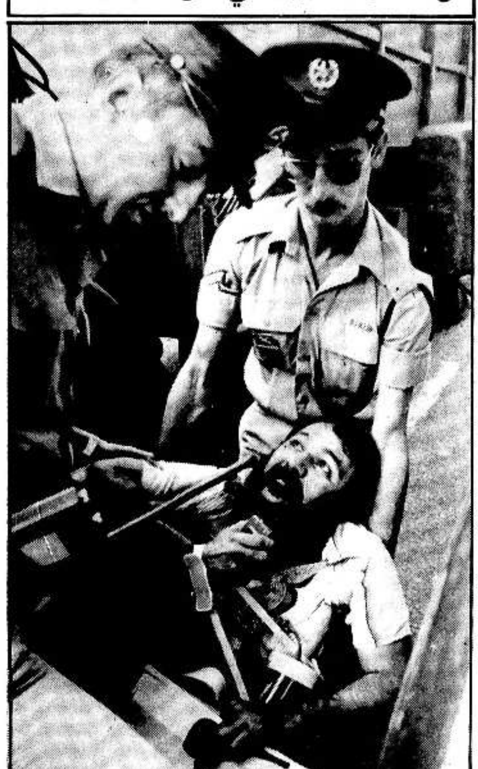
* نشاطات * اجتماعات * ندوات * محاضرات

■ البعينة (اتحاد الشبيبة ـ اللجنة الطلابية) ـ اليوم الأحد ١٩٨٥/١٠/٢٧، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والعمل الطلابي». المحاضر: ناصر دغش.

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٥/١٠/٢٨، الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب في طمرة ـ المحاضرة الثالثة من سلسلة المحاضرات حول المادية التاريخية وموضوعها: «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر: عودة بشارات.

■ دائرة الطلاب القطرية ـ تدعو الطلاب الجامعيين اعضاء الحزب الى الاجتماع القطري الذي سيعقد في ١و١٩٨٥/١١/٢ في نادي الحزب في حيفا ـ درج الموارنة ١٦. البرنامج: ● الجمعة ١٩٨٥/١١/١، الساعة ٦,٠٠ مساءً: محاضرة حول «رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب»، يقدمها: زولف ابرليخ ويليها نقاش وتلخيص. ● السبت ١٩٨٥/١١/٢ الساعة ٩,٠٠ صباحاً: محاضرة حول «التحديات والمهام مع ابتداء العام الدراسي الجديد»، يقدمها جورج طوبي ويليها نقاش وتلخيص. ● ملاحظة: بخصوص ترتيب أماكن للنوم يجب الاتصال بهاتف رقم ٦٤١٤٠٧ ـ الحزب في حيفا، أو عن طريق الخلايا في الجامعات.

من العدوان البوليسي على مظاهرة الطلبة



● أحد ضحايا الاعتداء البوليسي على مظاهرة الطلبة الجامعيين في حيفا، احتجاجاً على بهاظة القسط الدراسي (الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤) ●

(صورة خاصة)

لجنة منطقة الناصرة للحزب تقر تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تعلن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، موافقتها على تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين للحزب وتلبي نداء اللجنة المركزية بتقديم كل مساعدة مطلوبة لانجاح المؤتمر على افضل ما يكون».

هذا ما قررته لجنة المنطقة في اجتماعها الخاص لدراسة تقرير اللجنة المركزية ولمناقشته، وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٠/٢٢. وحضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء لجنة المنطقة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجنة المركزية من منطقة الناصرة. وكان ترأس الاجتماع الرفيق فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو سكرتارية المنطقة.

وقدم الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي، محاضرة شاملة عن رؤوس الأقلام متطرقاً الى مختلف فصول تقرير اللجنة المركزية ومبرزاً مواقف ونضالات حزبنا بخصوص مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد والعالم، وانهى محاضرته بالحديث عن الحزب واهمية وحدته الايديولوجية والتنظيمية وضرورة صيانتها وتطويرها وتوسيع صفوفه.

وحال انتهاء المحاضر، ساهم العديد من الرفاق في مناقشة التقرير والمحاضرة مبدين مختلف ملاحظاتهم واقتراحاتهم في شتى المواضيع.

هذا وكان الرفيق اسعد يوسف، سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية قد استعرض في مستهل الجلسة البرنامج الذي اقرته المنطقة في جلستها السابقة على شرف المؤتمر العشرين مؤكداً ان تنفيذه يجري على قدم وساق ومبرزاً اهمية الاجتماع المنطقي الموسع على شرف المؤتمر ولتلخيص عمل المنطقة بعد مرور سنة على مؤتمرها وذلك يومي الجمعة والسبت ١ ـ ١٩٨٥/١١/٢.

هذا وقررت لجنة المنطقة تضامنها وتجندها لانجاح مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية في ٨٥/١١/٩ وكذلك تضامنها مع بلدية ام الفحم، وكل السلطات المحلية العربية، في المعركة ضد سياسة الحصار والخنق المالي. وكذلك اعلنت تضامنها مع نضال السجناء السياسيين في المناطق المحتلة ومع اضراب سجناء «جنيد» خاصة وطالبت باطلاق سراح المعتقلين الاداريين ووقف عمليات الطرد وتحسين معاملة وظروف اعتقال السجناء.

تحية من الشيوعيين في اسرائيل الى الشيوعيين في اورغواي

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اورغواي بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي هناك.

وجاء في البرقية: «تحياتنا الأخوية القلبية بمناسبة انعقاد مؤتمركم الوطني، بعد سنوات شاقة وطويلة من الكفاح السري ضد الديكتاتورية الفاشية.

ونأسف، بسبب انعقاد مؤتمرنا العشرين القادم، عن عدم استطاعتنا المشاركة في مؤتمركم.

نتمنى لمؤتمركم النجاح في تقوية حزبكم على أسس الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية.

والى الأمام على طريق النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة والدمقراطية».

مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني الثالث يصادق على التقرير السياسي وينتخب قيادة جديدة

● عدن - انهى الحزب الاشتراكي اليمني اعمال مؤتمره الثالث، مؤخراً، واقر التقرير السياسي المقدم من اللجنة المركزية للحزب. وانتخب قيادته السياسية للسنوات الخمس القادمة بالاجماع. وأقر المؤتمر كذلك كافة الخطط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والحزبية في جو تجسدت فيه وحدة الارادة والعمل.

وأكد الرئيس اليمني علي ناصر محمد والذي اعاد المؤتمر انتخابه أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، ان المداخلات التي قدمت حول التقرير السياسي أكدت صحة ما جاء في التقرير، وعبرت عن التأييد التام للخط السياسي والنشاط العملي للجنة المركزية للحزب خلال السنوات الخمس المنصرمة. واشاد الرئيس علي ناصر في كلمته الختامية امام مندوبي المؤتمر بالدعم المقدم من جانب دول المنظومة الاشتراكية وقال: «لن ننسى الدور، الذي أداه الدعم المقدم لحزبنا وشعبنا من حلفائنا واصدقائنا في الحركة التحررية العالمية وعلى وجه الخصوص في بلدان المنظومة الاشتراكية - وفي طليعتهم الاتحاد السوفييتي الصديق».

● *القيادة السياسية الجديدة* ●

وانتخب مؤتمر الحزب الاشتراكي اعضاء المكتب السياسي على الشكل التالي: علي ناصر محمد، عبدالفتاح اسماعيل، علي عنتر، حيدر ابو بكر، ابو بكر باذيب، صالح السيلي، عبد الغني عبدالقادر، عباس يحيى، علي عبدالرازق، سالم صالح محمد، الدكتور عبدالعزيز الدالي، علي هادي، علي سالم البدة واحمد مسعد حسين.

● *التقرير السياسي* ●

واستعرض التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني المقدم للمؤتمر العام الثالث للحزب الأوضاع العربية ومستلزمات مجابهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد الشعوب العربية. واكد ان استراتيجية الامبريالية العالمية والامبريالية الامريكية، الموجهة نحو تحويل منطقة الشرق الأوسط الى جزء لا يتجزأ من مواقع النفوذ والهيمنة التابعة لها بالنظر لأهميتها الاستراتيجية جغرافياً واقتصادياً، ما هي الا انعكاس ملموس لنهجها العدواني على الصعيد العالمي. وقال ان توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي يشكل علامة بارزة في سياسة الامبريالية العالمية في المنطقة. كما تتجلى هذه السياسة في اقامة اللجنة المشتركة بين الولايات المتحدة الامريكية والعديد من دول المنطقة والسعي الى تشجيع قيام احلاف سياسية وعسكرية وامنية تدور في فلك السياسة العدوانية للامبريالية العالمية. كما تسعى الدوائر الامبريالية والرجعية من خلال نشاطاتها السياسية والدبلوماسية والايديولوجية الى تمزيق وتفتيت نضال شعوبنا العربية وانظمتها مستفيدة من العديد من الثغرات الداخلية.

واشار التقرير الى ان الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية تأخذ مداها من خلال التركيز على محاولات تعميم نهج الاستسلام والحلول الانفرادية على غرار اتفاقات كامب ديفيد. وفي هذا الصدد اوضح التقرير السياسي ان اتفاق عمان يكمل، من حيث اهدافه، الاهداف عينها التي توختها اتفاقات كامب ديفيد لتمزيق صفوف قوى التحرر الوطنية العربية وبشكل خاص قوى المقاومة الفلسطينية وتكريس نهج "الصفقات المنفردة بين بعض الأنظمة العربية واسرائيل تحت الدعاية الامريكية.

وحلل التقرير اوضاع حركة التحرر العربية واكد ضرورة التحالف الاستراتيجي مع قوى السلم والدمقراطية والاشتراكية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، هذا التحالف الذي تثبت وقائع الحياة اهميته في مجابهة مؤامرات الامبريالية على شعوبنا وانظمتها وقواها الوطنية والتقدمية. كما حدد بوضوح مواقف الحزب الاشتراكي على الصعيد العربي وابرز التطور الملموس في نشاط ونضال الحزب كما حدد التقرير المهمات اللاحقة لمواصلة النضال في هذا المجال.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

نداء اتحاد النساء الدمقراطي العالمي الى نساء العالم:

لنشدد الكفاح من اجل حق جميع الشعوب في الحياة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، في الذكرى الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة، بعد القضاء على المانيا النازية والعسكرية اليابانية، وبمرور (٤٠) عاماً على تأسيس الاتحاد النسائي، نداء الى جميع نساء العالم يدعوهن فيه الى التصدي لخطر الحرب والعمل بحزم لصيانة سلام جميع الشعوب.

وجاء في النداء: «علينا القيام بكل ما في وسعنا، من اجل حقنا في العيش بسلام، لتعزيز حملة التواقيع الدولية التي تنظمها تحت شعار: أعطوا جميع الشعوب حقها في الحياة».

ودعا النداء الى استغلال اسبوع نزع السلاح الذي أعلنت عنه الامم المتحدة لجعل الخامس والعشرين من تشرين الجاري قمة جديدة في النضال في سبيل السلام، مؤكداً ضرورة الوقوف في وجه مخططات عسكرة الفضاء، وضرورة التعاون من اجل استغلال الفضاء لأهداف سلمية. ودعا، كذلك، الى ايقاف سباق التسلح وتقليص ترسانات الأسلحة النووية تقليصاً حقيقياً.

وأكد النداء حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها، وحل النزاعات بالطرق السلمية. وعلى حق جميع اللاجئين بالعودة الى بيوتهم وإمكانية التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة.

ألمانيا الدمقراطية تدعم مبادرات كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ - «أدن» - أكد جونتر كلايبر عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد نائب رئيس الوزراء في البلاد في محادثاته مع كيم أيل سونغ قائد الحزب والدولة في كوريا الدمقراطية، يوم الخميس الماضي في بيونغ يانغ أن ألمانيا الدمقراطية تدعم مبادرات كوريا الدمقراطية البناءة من اجل تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

كما ان المانيا الدمقراطية تشارك كوريا الدمقراطية في المطالبة بانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية كشرط للتسوية السلمية للمشاكل القائمة في شبه الجزيرة الكورية ومن اجل اعادة وحدة كوريا عن طريق سلمي ودون التدخل من الخارج.

كادت سيارات موكب ريغن تدهم المستشار كول

● نيويورك - و.ص.ف - كاد موكب الرئيس الأمريكي رونالد ريغن المكون من سيارات الليموزين (عندما انحرف عند مدخل مقر الامم المتحدة) أن يدهم المستشار الألماني الغربي هيلموت كول يوم الأربعاء الماضي.

وكان كول قد توجه سيراً على قدميه بعد انتهاء مأدبة الغداء التي أقامها خابيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة، وظن ان الطريق خالية.

وظهرت فجأة بعض سيارات موكب ريغن قادمة بأقصى سرعة لتلحق بباقي سيارات الموكب التي كانت قد سبقتها. وهرع أفراد الحرس الى المستشار كول ليلحقوا به قبل أن يسقط على الأرض. ولحقت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على الفور بالمستشار كول وتوجها سوياً ليلحقا بسيارتيها.

١٩٨٦ - سنة دولية للسلام

● نيويورك - «تاس» - أعلنت الجمعية العامة الامم المتحدة السنة القادمة، ١٩٨٦، سنة دولية للسلام.

ويعيد قرار الجمعية الى الاذهان ان ضمان السلام لا يزال هو الهدف الاساسي للامم المتحدة.

واشار الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار، في الجلسة الاحتفالية لمناسبة مرور اربعين سنة على قيام الامم المتحدة الى ان الشعوب تأمل في تحقيق خطوات سريعة لانقاذ الكرة الارضية من خطر الكارثة النووية.

مدير منظمة الأغذية والزراعة الدولية:

الدول الرأسمالية تحاول خنق الدول النامية اقتصادياً

● باريس - «تاس» - يخلق تشديد نزعات الحماية الجمركية في التجارة الدولية وهبوط أسعار سلع المواد الخام المجازفة بنشوب الحروب التجارية. ذلك ما اعلنه المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية لدى الأمم المتحدة (فاو) ادوارد ساوما. وقد تحدث يوم الاثنين الماضي في أثناء افتتاح جلسة اللجنة الخاصة بالمشاكل السلعية لدى هذه المنظمة مشيراً الى «ضرورة اتخاذ التدابير العاجلة للحيلولة دون وقوع هذه المجازفة».

وذكر المدير العام لمنظمة (فاو) ان قسماً كبيراً من المحاصيل الزراعية هبطت اسعارها خلال الآونة الأخيرة. وانخفضت بنسبة ٢٠ - ٣٠ بالمائة قيمة زيت النخل والصويا والذرة. وهو يرى ان انخفاض المداخيل عن التصدير يوقع البلدان النامية التي يترتب عليها دين خارجي ضخم «في وضع كارثي».

أما بخصوص سياسة الحماية الجمركية فقد اعلن ساوما ان «الوضع يتواصل ترديه». وأدان ساوما أعمال التقييد المشددة من قبل البلدان الرأسمالية المتطورة والمتخذة لغرض تقييد النفذ الى أسواقها بوجه لحم البقر والسكر وكذلك تخفيض استيراد منتوجات النسيج والملابس من الدول النامية.

«النجم الأحمر» السوفييتية تندد بمناورات «ناتو» في بحر البلطيق

● موسكو - «نوفوستي» - كتبت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي ان «المناورات في بحر البلطيق التي تشارك فيها سفن امريكية ضخمة تحمل على متنها اسلحة نووية لا تعدو عن كونها بروفة عسكرية خطرة للحلف العدواني». وتعقب الصحيفة على مناورات قوات «الناتو البحرية الحربية «بالتوبس - ٨٥» التي لم يسبق لها مثيل من حيث نطاقها وتوجهها الاستفزازي. وأضفت طابعاً شريراً على نحو خاص على المناورات مشاركة مجموعة ضاربة من السفن الامريكية فيها التي تحمل على متنها السلاح النووي.

وأشارت «النجم الاحمر» الى انه في استعراض القوة العسكرية الذي قام به البنتاغون «يتجسد سعي الاوساط العسكرية السياسية الامريكية المتنفذة الى ان تشدد حدة التوتر الدولي وتبرر على هذا الأساس تحضيراتها العسكرية البعيدة المدى وتجر أكثر وأكثر الدول الموالية لها الى نشاطها العسكري. وتسعى واشنطن الى ان تبين بوضوح انها لا تنوي أخذ ارادة البلدان الاوروبية بالاعتبار ومن ذلك ما يخص قضية هامة مثل تحويل شمال اوروبا الى منطقة خالية من السلاح النووي».

العلماء ضد عسكرة الفضاء

● أعلن الأكاديمي روالد ساغدييف، مدير معهد الأبحاث الفضائية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية رئيس الوفد السوفييتي في الندوة الدولية التي عقدها في فيينا علماء العديد من البلدان حول موضوع «الفضاء الكوني - عسكرته ام استخدامه للأغراض السلمية؟» أعلن ان تنفيذ المخططات الامريكية لـ «حرب النجوم» يعني جولة جديدة خطرة من سباق التسلح.

ومع ان خيال العلماء، وحتى أكثرهم جرأة لا يتصور إمكانية صنع «درع فضائي لا يمكن خرقه إطلاقاً» فإن العمل لصنع هذا السلاح نفسه يسلط خطراً على التوازن العسكري القائم ويزيد خطر نشوب الحرب النووية. وبصرف النظر عن مزاعم الادارة الامريكية بأن هذه المخططات تتسم «بطابع دفاعي» فان نقل الأسلحة الى الفضاء يمكنه ان يخلق وهم الإفلات من العقاب ويغدو عاملاً محفزاً لانزال الضربة الاولى.

ازدياد مشكلة المخدرات في البلدان الرأسمالية

● واشنطن - «أدن» - صدر هنا يوم الثلاثاء الماضي تقرير مثير للقلق، حول ازدياد التجارة الدولية في المخدرات. وجاء في التحليل الذي وضعته حكومات الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان ان مشكلة المخدرات والمشاكل المتعلقة بها ازدادت شدة في كل مكان هناك.

ولم تؤد بعد كافة الجهود المبذولة من اجل تخفيض انتاج المخدرات الممنوعة الى أي نجاح. ولذلك فانه من الضروري إجراء تكثيف وتوسيع ملموس للتعاون الدولي في مكافحة تجارة المخدرات.

السجين عبد الحميد فرارجة يعاني وضعاً صحياً متردياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني السجين الفلسطيني عبد الحميد محمد فرارجة (١٧ عاماً) من مخيم الدهيشة وضعاً صحياً متردياً نتيجة مضاعفات اصابته بالقرحة. ويناشد ذووه، الذين يلتقطون أنباء ابنهم من مصادر الصليب الاحمر، الرأي العام المحلي والدولي والهيئات الانسانية كافة ممارسة الضغوط على السلطات الاسرائيلية لانقاذ ابنهم.

ويلفت أهالي السجين الانتباه الى ان حياة ابنهم في خطر، خاصة وان سلطات السجن لم تنقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

ويذكر ان عبد الحميد فرارجة معتقل منذ حوالي سنة ونصف السنة بعد ان حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات بتهم «أمنية».

ست سنوات على توقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي

● عدن - «تاس» - صادف، أمس الاول، مرور ست سنوات على توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

وأشارت الصحف اليمنية الى ان هذه المعاهدة اصبحت مرحلة هامة على طريق تعزيز العلاقات الاخوية بين شعبي البلدين وتوسيع تعاونهما.

وأضافت ان انشاء المصانع والمشاريع الزراعية وتطوير توليد الطاقة والمواصلات والاتصال وصيد الاسماك والرعاية الصحية والتعليم واعمال التنقيب عن الثروات الطبيعية هذه هي القائمة غير الكاملة للمجالات، التي يقدم فيها الاتحاد السوفييتي المساعدة الاممية والاخوية لليمن الدمقراطي.

٥٦ مليون دولار - اجر نميري لقاء «عملية موشي»!

● الخرطوم - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه بدأ، امس، في الخرطوم النظر غيابياً في قضية الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ونائبه ورئيس «الأمن»، اللواء عمر محمد الطيب وأربعة من ضباطه السابقين في أجهزة «الأمن» المتورطين في قضية نقل اليهود الفلاشا من السودان الى اسرائيل وكانت القضية قد تأجلت لمدة أسبوع.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «الميدان»، لسان حال الحزب الشيوعي السوداني، في أواخر الأسبوع الماضي، ان السلطات السودانية كانت وضعت مخططاً لاختطاف عمر محمد الطيب. وأكدت أن هذا المخطط استهدف تخريب القضية بجميع الوسائل الممكنة بما في ذلك الاغتيال والاعتداء بالمتفجرات او اختطاف الطيب.

وكانت اسبوعية «اوبزيرفر» البريطانية كشفت النقاب، قبل شهر، عن أن الرئيس المخلوع نميري تقاضى هو ومعاونوه مبلغ ٥٦ مليون دولار لمساعدته في عملية تهريب «الفلاشا» الى اسرائيل.

اعتقال طالب من جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، الطالب في جامعة بيت لحم احمد رضوان من سكان مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين. ولم تعرف أسباب الاعتقال أو أهدافه.

في وثيقة سرية للغاية

واشنطن خططت للتدخل العسكري في ايطاليا بحجة «الخطر الشيوعي»

● واشنطن - «تاس» - كانت الولايات المتحدة في بداية الخمسينات مستعدة للقيام بتدخل مسلح مباشر في شؤون ايطاليا الداخلية لو ان تطور البلاد السياسي لم يكن ينسجم مع مصالحها. وتشهد على ذلك الحقائق الواردة في المجموعة التي نشرتها وزارة الخارجية الامريكية لوثائق الحكومة الامريكية المعلنة تحت عنوان «علاقات الولايات المتحدة السياسية الخارجية في سنة ١٩٥١ «الأحداث السياسية والاقتصادية في أوروبا».

وتحتوي المجموعة على وثيقة سرية للغاية مؤرخة في ٥ كانون الثاني (يناير) العام ١٩٥١ لمجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة وعنوانها «الخطر الشيوعي على ايطاليا». وجاء فيها علناً انه في حالة وصول الشيوعيين الايطاليين بالطرق الشرعية على إمكانية المساهمة في الحكومة الايطالية او لو ان الحكومة تكف عن ابداء الحزم في التصدي «للخطر الشيوعي الداخلي والخارجي فإنه ينبغي على الولايات المتحدة اتخاذ تدابير عسكرية بالتعاون مع الدول الاخرى الأعضاء في الناتو. وعدا ذلك لا بد للولايات المتحدة ان تسعى الى عرقلة اتخاذ ايطاليا موقف الحياد».

ان وثيقة مجلس الأمن القومي هي مثال واضح على انتهاك الامبريالية الأمريكية للقواعد الأساسية للقانون الدولي ولسيادة الدول المستقلة ومن بينها الحليفات المقربات. ويشير المراقبون السياسيون بهذا الصدد الى ان واشنطن لجأت في وقت لاحق غير مرة الى تهديد وإبتزاز ايطاليا.

ولها دلالتها أيضاً حقيقة ان نشر مجموعة وزارة الخارجية تزامن مع الانتهاك الوقح الجديد لسيادة ايطاليا من جانب الولايات المتحدة إبان حادث اعتراض الطائرة المصرية وإنزالها عنوة في قاعدة الناتو. وهذه الأحداث أدت الى أزمة وزارية في ايطاليا والى استقالة حكومة كراكسي الائتلافية.

أحكام عرفية على ٨ دوائر جديدة في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حكومة جمهورية جنوب افريقيا العنصرية قررت مد العمل بحالة الطوارئ، الى ثماني دوائر جديدة في أقليم الكاب، الذي شهد، خلال الاسابيع الأخيرة، مظاهرات وصدامات عنيفة مع البوليس العنصري اسفرت عن مصرع حوالي ٦٠ مواطناً افريقياً.

كما [illegible] البوليس القبض خلال حملة مكثفة قام بها [illegible] أعضاء الجبهة الدمقراطية المناهضة للعنصرية [illegible] حوالي ستين من اعضائها في هذا الاقليم.

وذكرت وكالة «تاس» أن ثمانية افارقة لقوا مصرعهم، في اواخر الاسبوع الماضي، سبعة منهم في منطقة الكاب وذلك خلال قيام البوليس بمهاجمة المظاهرات العملاقة، التي تشهدها هذه المنطقة، بخراطيم المياه والرصاص المطاطي والسياط.

رائد الفضاء الكوبي يدين مخططات الولايات المتحدة «لحرب النجوم»

● مدينة المكسيك - «أدن» - وصف رائد الفضاء الكوبي أرنالدو تامايو مينديز مخططات الولايات المتحدة لعسكرة الفضاء الكوني بأنها تشكل تهديداً شديداً للسلام في العالم وقام بادانتها. وصرح في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين لطب الطيران والفضاء، في مدينة «غوادبلاخارا» المكسيكية بأن واشنطن قد اتخذت خطوات اولى نحو هذا الاتجاه الخطير.

ويشارك في هذا المؤتمر خبراء من الولايات المتحدة وكوبا والاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية أيضاً.

ألمانيا الغربية تشارك في النشاط التخريبي ضد أفغانستان

* الحكومة الأفغانية تحتج لدى بون على اذاعة «أفغانستان الحرة» التي تبث سمومها من ميونخ *

● كابول - «تاس» - أرسلت وزارة خارجية افغانستان مذكرة احتجاج الى ألمانيا الاتحادية، لأنها سمحت لمحطة «أفغانستان الحرة» بالبث من أراضيها.

وجاء في المذكرة «ان بدء البث من محطة «افغانستان الحرة» الهدامة التي افتتحت في ميونيخ بمبادرة أجهزة التخريب الامريكية من اجل تضليل الرأي العام العالمي بواسطة التخريب الايديولوجي ضد افغانستان يعتبر عملاً من اعمال التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية.

ويأتي بدء البث من مركز وكالة المخابرات المركزية الاذاعي حلقة جديدة في سلسلة النشاط التخريبي الذي تزاوله الاوساط الامبريالية ضد افغانستان الدمقراطية وأصدقائها دليلاً على سعي هذه الاوساط الى توسيع نطاق الحرب غير المعلنة ضد افغانستان وتقويض صرح السلام في المنطقة وفي العالم اجمع.

وجاء في المذكرة ان تدخل سلطات المانيا الغربية ونشاطها العدواني تجاه افغانستان الدمقراطية قد اتسع اتساعاً ملموساً على الرغم من تحذيرات جمهورية افغانستان الدمقراطية واحتجاجاتها المتكررة الأمر الذي يثير استياء عميقاً لدى شعب افغانستان وحكومته. ان وزارة خارجية افغانستان الدمقراطية تدين الموقف الذي تتخذه المانيا الاتحادية في قضية تنظيم وتنفيذ للاعمال التخريبية، وتعلن عن احتجاجها الشديد على ذلك. وسيكون لاستمرار نشاط سلطات المانيا الاتحادية غير الودي أثره في العلاقات الثنائية بين المانيا الاتحادية وافغانستان الدمقراطية كما ستتحمل المانيا الاتحادية كامل المسؤولية المترتبة على الآثار الخطيرة للحملة المعادية لأفغانستان».

والجدير بالذكر ان ميونيخ تعتبر مركزاً لعشرات المحطات الإذاعية المعادية للاتحاد السوفييتي، والحركة الشيوعية وحركة التحرر الوطني بشكل عام. فمن هذه المدينة، تبث سمومها أيضاً محطة «أوروبا الحرة».

«الاتحاد» قبل ربع قرن

يهلوم يتنصل من تصريح لوبراني العنصري ويعد عمال البعنه ودير الأسد بكل شيء

البعنة ـ بدعوة من الهستدروت حضر حوالي ٢٥ شخصاً من البعنة ودير الأسد اجتماعاً تكلم فيه «يهلوم» مدير الدائرة العربية في الهستدروت عن قضايا العمال العرب.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق حسن بكري فاستنكر تصريح لوبراني العنصري المعادي للمواطنين العرب. وطرد العمال العرب من اعمالهم، وطالب باقامة مجلس عمال في القرية ومكتب عمل وعيادة لصندوق المرضى. وفي نهاية كلمته طالب بتأمين المساواة للعمال العرب في الأجور وشروط العمل.

ونتيجة للأثر الذي تركته كلمة الرفيق حسن بكري. تكلم يهلوم برفق وقال انه لا يوافق على تصريح لوبراني وهو يستنكر وصف العمال باعداء الدولة. وصرح كذلك ان الأوامر صدرت بوقف طرد العمال من أعمالهم ووعد باقامة مجلس عمال وعيادة صندوق للمرضى في القرية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٢١)

هـاتـوا أيـديـكـم وأيـديـكـن!

[كلمة الافتتاح التي القاها سكرتير لجنة منطقة المثلث، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث الحزبية مساء الجمعة ٢٥ الجاري في بلدة كفر قرع الخضراء.]

●

ايها الاخوات والاخوة!

باسم الشيوعيين وعلى طريقهم افتتح هذا الحفل! حفل انعقاد المؤتمر العاشر للشيوعيين في منطقة المثلث. باسم الشيوعيين الذين ما خيبوا املا لشعوبهم ولا نكسوا راية كفاح على امتداد تاريخهم، ارحب بحضور هذا الحفل الكفاحي والجماهيري الجليل. بممثلي مركز الحزب ومكتبه السياسي وبممثلي مركز الحزب ومكتبه السياسي وبممثل المراقبة المركزية للحزب والرفاق رؤساء واعضاء وفود المناطق الشقيقة تل ابيب، الناصرة، حيفا، عكا، القدس، السهل، والنقب.

وممثلي مركز الشبيبة الشيوعية والصحافة الشيوعية الاتحاد وزو هديرخ والجديد وباقي صحافتنا الشيوعية.

وباسم رفاقنا في المثلث، حزبا وشبيبة، وقادة حزبنا القطرية، ارحب بضيوف مؤتمرنا هذا رؤساء واعضاء سلطاتنا المحلية، والقيادات الوطنية لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، واخواننا من الشخصيات الاجتماعية البارزة، من اطباء ومحامين ومهندسين ومعلمين ومثقفين ومتعلمين من طلاب وشباب وشابات، الذين تكرموا بتشريفهم هذا الحفل الكفاحي الكبير. وباسم كل هؤلاء، ارحب بأمنا وأبينا جماهير الشعب التي وصلت الى قاعة الاحتفال فحولته الى مهرجان. جماهيرنا الشعبية التي من اجلها ومعها نقدم الجهد والتضحية لضمان مستقبل الحياة الافضل. واسمحوا لي باسم الجميع ان احيي مندوبي ومندوبات هذا المؤتمر، متمنيا لهم جهدا نافعا وعملا مثمرا في كل ما هو ملقى عليهم طرحه ومعالجته وتلخيصه، وترجمته الى عمل ملموس ونافع في اثناء وبعد عمل المؤتمر الرسمي الذي يستمر غدا. واخيرا، وباسم كل من في المهرجان، اسمحوا لي ان اتقدم بالشكر العميق الى فرع حزبنا الشيوعي وشبيبتنا وفرع جبهتنا واهل بلدنا كفر قرع وان اخص بالشكر المجلس المحلي ممثلا برئيسه، على كل ما بذلوه وساهموا به من جهد وعطاء وابداء حفاوة لاستقبال هذا الحفل والمشاركة في انجاحه.

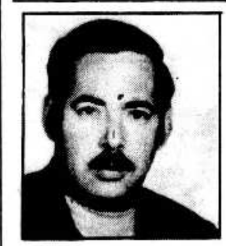
ايها الاخوات والاخوة!

ان طريق الشيوعيين وفكرهم المرادف لاسمهم والمرتبط به، هو مصدر اعتزازنا ومنبع قوتنا وسر احتمالنا وضوءنا في ليل الاحداث المأساوية التي تلف بلادنا ومنطقتنا في ظل السياسة الرسمية لحكام اسرائيل، بدعم من الاستعمار ومشاركته، وبتواطىء خياني على من الحكام الرجعيين العرب.

ان كل الطرق والسبل والشعاب التي سلكها الحكام السابقون والحاليون، ورهانهم على اصحاب العروش والقروش واسيادهم وشركائهم واتباعهم المبهورين باموالهم و«قاطفي الرؤوس» امام سلطانهم خنوعا او انتفاعا في البلاد العربية وداخل اسرائيل لم يستطيعوا حتى الان ولن يستطيعوا ابدا تقديم حلول غير المزيد من مآسي المجازر والتشريد والتجويع والاحتلال والفتنة والكراهية والعداء بين الشعوب، وتضليل المزيد من الفراش «البشري البريء» واجتذابه الى الضوء الخارق المنبعث من فوهات المدافع ودبر الطائرات القاذفة للدمار ودفن الناس امواتا او احياء في حفر المؤامرات الاستسلامية المتعاقبة. بدء باللقاءات السرية لبيع القضية الوطنية عند وقوع النكبة وبعدها، الى الاتفاقات العلنية التي كان آخر موديلاتها «كامب ديفيد» «واتفاق عمان». هذه الطروحات التي ولدت طرحا ميتا لا سبيل الى بعث الحياة فيه لتعذر تنفيذه حتى ولو جربوا حربا لبنانية او سورية او اردنية جديدة. ولئن كانت حرب لبنان محاولة قذرة ووحشية لبعث الحياة في طرح «كامب ديفيد» ونتيجة له. فان صمود بيروت بكل ما صاحبه من ويلات وما تبعه من مضاعفات، قد اعطى الجواب الصريح على اتجاه مجرى الريح. وما العربدات الاسرائيلية والامريكية الحالية، والرطين الملكي الاردني الا التفسير المتشنج للحالة النفسية التي تستحوذ على المتآمرين لتعذر تنفيذ طرح «عمان» المطرز بالكوفية والذي يحاولون بيعه هنا لجماهيرنا ملفوفا بالوان الراية الفلسطينية ويطلقون عليه اسم «التقدمية». لقد ثبت لنا بتجربتنا مع شعبنا، كما ثبت لشعبنا بتجربته معنا، ان لا طريق امامه، امامنا غير طريق انتصاب القامة وبناء وحدة الصف الكفاحية. ولم تحاول ايهامه يوما بسهولة الطريق، بل اقتنا له ومعه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كطريق لليهود والعرب للخروج من النفق الحالك الى شاطىء الامان المنير. ورغم كل ما عانته جماهيرنا العربية في اسرائيل، وما عانيناه نحن هنا في المثلث، خلال الفترة ما بين مؤتمرنا التاسع وهذا المؤتمر العاشر، من هجوم الكاهانية علينا ومحاولتها اقتحام قرانا لدعوتنا للرحيل تحت سمع السلطة المركزية وبصرها، وافساح المجال امام من باعوا الشرف والضمير وانشغلوا بالتحريض على حليف شعبنا الامين، الاتحاد السوفييتي العظيم وعلى الجبهة والشيوعيين وتركوا الحبل على الغارب لشعوذات من اتخذوا لانفسهم اسم «الاخوان المسلمين» وغيره من تسميات المتاجرة بالدين، الذين نقشوا على راياتهم شعار «التعاطف» مع افغانستان واغلقوا افواههم عن كل ما يتعلق بنكبة فلسطين وما يجري حولهم من جرائم بشعب فلسطين. فلا قطع الارزاق ولا ذبح الاعناق ولا حرق المساجد حرث المقابر او هدم المنازل يشاغلهم عن شتم المناضلين ودق اسفين الفتنة لتفتيت وحدة صف جماهيرنا الكفاحية محاولين جميعهم وفوقهم السلطة الرسمية كسر شوكة صمود شعبنا واستبدال قيادته الشرعية الحزب الشيوعي وجبهة السلام الدمقراطية. هذه القيادة التي كانت قابلتها هذه الجماهير الصابرة قهرا والباقية وعيا وقسرا بتجربتها الذاتية. والتي اذاقوها مر العذاب وجرعوها كاس الموت في كفر قاسم، الجرح المفتوح الذي لا يفصلنا عن ذكراه التاسعة والعشرين سوى اربعة ايام. وكرروا تجريعنا اياه في يوم الارض سنة ١٩٧٦ فتجرعناه صامدين دون ان نتزحزح الا الى الامام في اتجاه شاطىء الامان الذي يضمن احقاق السلام العادل لشعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير. والمساواة التامة لجماهيرنا العربية في اسرائيل مهما زادوا من حدة «القبضة الحديدية» واوغلوا في التسامح مع السوائب الفاشية فلن نكون نحن لوحدنا الضحية وكبش الفداء:

فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

● غازي شبيطة ●



ونحن رواد صداقة واخوة وسلام بين كل الشعوب.

ايها الاخوات والاخوة!

اننا لا نقول هذا استهانة بالمخاطر الجاثمة على صدورنا والمخيمة على شعوب منطقتنا، ولا استخفافا بما يجري حولنا من احداث، وانما نسوقه تأكيدا لحقيقة ان الحقوق لا تهدى للشعوب، بل تنتزع من الجلاد انتزاعا. ولا سبيل الى انتزاعها سوى وحدة الصف حول برنامج كفاحي واضح لحل قضية عادلة لا مساومة عليها ولا مقايضة، وهذا هو طريق الشيوعيين والجبهة. ان جماهيرنا المعطاءة في المثلث، تدرك ذلك وتعيه لاننا تربينا وربيناها معنا عليه. وخلال الفترة الزمنية ما بين مؤتمرينا. التاسع ان جماهيرنا المعطاءة، في المثلث، تدرك ذلك وتعيه لاننا تربينا وربيناها معنا عليه. وخلال الفترة الزمنية ما بين مؤتمرنا. التاسع يوم ٨٣/٤/١٥ في الطيبة، والعاشر يوم ٨٥/١٠/٢٥ هنا في كفر قرع، ساهمت هذه الجماهير بمد حزبنا الشيوعي بالطاقة البشرية الجديدة من خيرة ابناء وبنات شعبنا. فقد توسعت صفوف الحزب باكثر من ٣٥٪. واقمنا فرعين حزبيين جديدين في عين السهلة وجت حيث لم يكن لنا في جت غير فرع للشبيبة الشيوعية. ومع كل النشر الكاذب في «التضامن» المتفسخ، و«الصنارة» الخائبة واخواتها في خندق التحريض والتشويش على الحزب والجبهة، حول حالنا في ام الفحم والطيرة والطيبة وغيرها. فقد اتسعت صفوفنا في ام الفحم باكثر من ١٥٪ والجبهة بالف خير. وما المشاكل والروائح الكريهة والمجاري التي يراهنون عليها سوى وجه السلطة الرسمية وأجهزتها واعوانها الذين لا مستقبل لهم بفضل الموقف الكفاحي والوجه الناصع للسلطة المحلية والقيادة الجبهوية والوحدة الشعبية لجماهير ام الفحم ـ داحرة الكاهانية ـ وصاحبة التقاليد الثورية منذ ما قبل ثورة ١٩٣٦ لشعب فلسطين وعلى امتداد قيام دولة اسرائيل. وفي الطيبة قلعة الكفاح وعرين المناضلين، اتسعت صفوف حزبنا باكثر من ٥٠٪ وتوطدت اركان جبهتنا الدمقراطية مما اعطى لمنظمتنا الحزبية في الطيبة استحقاق علم منطقتنا في هذا المؤتمر. وفي قلنسوة الشامخة اتسعت صفوفنا باكثر من ٣٠٪. اما في الطيرة الصعبة فخلال الشهر الاخير وسع فرعنا صفوفه بـ = ٤٥٪. ويزيد من فخرنا واعتزازنا ان هذا التوسيع جاء بمعظمه من النساء، والفتيات الطيراويات بينهن الجامعيات اللواتي تعلمن هنا في جامعات اسرائيل وعدد من خريجات الثانوية واخريات من الامهات الفاضلات والمتعلمات. وخلال الفترة الماضية وصل عدد الاكاديميين العائدين من الدول الاشتراكية الى منطقة المثلث الى ٧٠ عائدا، بينما لا يزال لنا في جامعات الدول الاشتراكية اكثر من ٨٠ رسولا. وقفز عدد المشتركين في جريدة «الاتحاد» اليومية من ٧٨٠ مشتركا في السنة الاتحادية ٨٤/٨٣ الى ١٠٠٢ مشترك للسنة الحالية. وتوسعت صفوف الشبيبة الشيوعية ب = ٨٠٪ بالنسبة لما قبل سنتين. وما زلنا نصبو الى توسيع صفوفنا بنسبة لا تقل عن ٥٪ قبل نهاية هذا العام وان نجمع ما لا يقل عن ٥٠ اشتراكا جديدا «للاتحاد» ومثلها «للجديد» كهدية لمؤتمر حزبنا القطري الذي سيعقد في ١٩٨٥/١٢/٤ في حيفا وما اعتمادنا على شيء سوى شعبنا المعطاء عليكم. اننا نعلم ان التحديات التي تواجهنا خطيرة ومتعددة، خاصة في هذه المرحلة، فأمامنا مؤتمر مناهضة العنصرية الذي ستعقده الجماهير العربية بقيادة مؤسساتها المحلية وهيئاتها الشعبية في الناصرة يوم ٨٥/١١/٩ بتضامن واسع من مناهضي العنصرية اليهود، وامامنا معركة تحرير الوقف الاسلامي ومساندة نضال سلطاتنا المحلية من اجل المساواة وميزانيات التطوير والعديد من المعارك من اجل الخبز والعمل والتعليم وصيانة الارض وتأمين المسكن وصد مؤامرات الموت والترحيل. ونحن على ثقة بالفوز والانتصار لاننا لا نراهن مثل غيرنا على متاجرة بالدين او على حيلة استسلامية مطلية بالوان راية فلسطينية او مزايدة مزاجية وموسمية. اننا نتحزم بكم بشعبنا وجماهيرنا الواعية الشريفة ومن يربط دربه بشعبه فلن يخذل ابدا. هاتوا ايديكم أيديكن! فالفجر طالع لا محاله ومعه السلام العادل المقيم.

* عاش المؤتمر العاشر للشيوعيين في منطقة المثلث
* عاشت جماهيرنا موحدة صامدة ومكافحة
* عاش السلام وعاشت الاشتراكية.

المفاجأة المصرية في نيروبي

● بقلم: نائلة كامل ـ القاهرة ●

«المفاجأة الاولى بمؤتمر نيروبي» تحت هذا العنوان نشرت مجلة «حواء» المصرية مقالا بعددها الصادر يوم ٨٥/١٠/١٢ بقلم نائلة كامل احدى مندوبات الوفد المصري المشارك في مؤتمر النساء العالمي في العاصمة الكينية في نيروبي، الذي عقد ما بين الفترة ٧/١٥ ـ ٨٥/٧/٢٧، وتتحدث كاتبة المقال عن واحدة من الندوات التي عقدت وهي ندوة «المرأة والتعليم» والتي برزت فيها كلمة مندوبة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فيه المربية تسيبورا شاروني ـ طوبي. ويبدو ان الكاتبة المصرية فوجئت بالمواقف المبدئية الصادقة التي عبرت عنها المربية التقدمية خصوصا وان مندوبات الحركات الصهيونية في البلاد استشرسن في الهجوم عليها. فكان المقال التالي:

● اليوم الاول للمؤتمر الشعبي..

اخترت ندوة «المرأة والتعليم» من بين عشرات الندوات كانت تقدم في نفس الوقت في جامعة نيروبي وهذا بسبب اهتمامي بانتشار الامية بين النساء اكثر من الرجال.

كانت القاعة مكتظة بالسيدات من جميع الجنسيات. والوجوه الافريقية بجانب الوجوه الاوربية والاسيوية. بحثت عن مكان لاجلس فيه لكن لم يكن بالقاعة موضع لقدم، بل كانت السيدات تتزاحم واقفات بجانب الباب والشباك واخريات جالسات على ارض المدرجات ويملأن المساحة الصغيرة امام المنضدة حيث كانت تقف سيدة وهي تلقي كلمتها..

اين اقف؟ كان لا بد ان اجلس على الارض بالرغم من سني ومن قوامي.

وبعد ان استقر وضعي وجهت اهتمامي للمتحدثة..

كانت تقول كلاما شديدا كالقذائف ضد النظام الاسرائيلي في سياسته للتعليم. كانت تشرح بالامثلة والارقام ان النظام الاسرائيلي نظام عنصري قائم على التفرقة بين الاجناس، لذلك فهو يضطهد الاطفال العرب بكل الطرق، بالارهاب المباشر مرة وبتزييف المعلومات والمغالطة مرة اخرى.. ويضر هذا النظام بشخصية الاطفال اليهود اذ انه يثبت الحقد والكراهية ضد العرب في قلوبهم ويبعد فرص المعايشة السلمية بين اليهود والعرب...

في اول الامر لم يثرني هذا الكلام.. لاني اعرفه جيدا ونحن نردده جميعا في البلاد العربية.

الادارة العسكرية والتعليم

تصورت ان المتحدثة عربية.. لبنانية او سورية. لكن المفاجأة المذهلة لي عندما عرفت ان المتحدثة اسرائيلية. كانت تتدفق في الحديث عن مظاهر التفرقة. وان التعليم العربي في اسرائيل يشرف عليه الجهاز والادارة العسكرية وليس وزارة التعليم مثل ما يحدث بالنسبة للمدارس لاطفال اليهود... وان الكتب والمناهج التي يدرسها اطفال العرب ليست نفس الكتب والمناهج التي يدرسها اليهود.

* ان الكتب المخصصة للعرب تخضع الى رقابة مشددة ترمي الى تزييف الحقائق وخاصة كتب الجغرافيا والتاريخ!

لقد حدث ـ والكلام للمتحدثة الاسرائيلية ـ ان هيئة التدريس العربية عندما قدمت مجموعة من الكتب للدراسة هذا العام الى الرقابة العسكرية رفضت الرقابة ٩ كتب من ١٢!!

كانت المجموعة التي تجلس على يميني يهمهمن من آن لآخر وعلى وجوههن عدم الرضا والاستياء من كلام المتحدثة.. والقيت نظرة سريعة على صدورهن لأعرف من اي بلد، وعرفت انهن من اسرائيل ووجدت من الطبيعي ان يتضايقن من كلام المتحدثة.. وفجأة انتفضت واحدة منهن صائحة ان كلامك كذب.. وانه مغرض.

فردت المتحدثة على الفور بل انها الحقيقة وهي تعلم هذه الاشياء جيدا لانها مدرسة اسرائيلية وتعمل في هذا المجال منذ سنوات طويلة!

● تسيبورا شاروني ـ طوبي ●

ومن شدة المفاجأة كذبت اذني.. لم اصدق ما كنت اسمعه! لكن هنا الامور بدأت تتعقد، دخلت فجأة سيدتان لا اعرف من اين وتعبير الغضب على وجهيهما وانضمتا الى المجموعة الجالسة بجانبي واخذتا تقاطعان وتثيران الفوضى لمنع المتحدثة الاستمرار في الكلام.. «كل هذا كذب»، «غير صحيح».. «انت لا تمثلين احداً».. «انتظري حتى تعودي».. «سوف تدفعين الثمن غالياً» وكانت المتحدثة تحاول الاستمرار وهي تقول للحاضرات.. «هذه هي الحقيقة» صدقوني.. لا اقول غير الحقيقة التي اعيشها كل يوم بحكم عملي!».

يا خائنة!

لكن الاسرائيليات كن يزدن في الهجوم والشوشرة عليها. وعلا صياحهن وقلن لها: «كويزلينج..» فلم تتمالك المتحدثة اعصابها، احمر وجهها من الانفعال واخذت تصيح في وجوههن هي الاخرى:

«لا...لا.. لست في حاجة لمن يعلمني ويعطيني الدروس في الوفاء لليهود.. اعرفن ان كل افراد اسرتي اعدموا في معسكرات الابادة النازية، وليس لي الان بلد اخر لاذهب اليه الا اسرائيل.. ومع ذلك فهذه هي الحقيقة!

كانت القاعة كلها كانها اصيبت بشلل امام هذا التصادم العنيف بين الاسرائيليات وسألت شابة اوروبية المتحدثة:

ماذا يعني «كويز لينغ»؟

وردت المتحدثة بصوت عال سمعته القاعة كلها..

ـ يعني «خائنة»!..

وهاجت القاعة مستاءة.. اصبح البعض يطالبن الاسرائيليات المثيرات للفوضى بضرورة احترام الجمهور. وبدأ البعض الاخر يطلبن من رئيسة الجلسة الفيتنامية باستخدام سلطتها وانها هي المسؤولة عن اعادة النظام في القاعة.. وفعلا تدخلت رئيسة الجلسة بحسم وقالت:

اننا هنا جميعا لنسمع كل الكلام التي تريد ان تقوله المتحدثة. ويجب ان نتعلم كيف نستمع للاخرين حتى عندما لا يعجبنا ما يقال.

فرفعت بعض الاسرائيليات اصابعهن وسجلت رئيسة الجلسة اسماءهن ودورهن في الكلام... وعاد الهدوء الى القاعة.

الطفل اليهودي

واستمرت المتحدثة في كلامها قائلة ان سياسة التفرقة تضر بشخصية الاطفال اليهود ايضا.. واستندت في هذا على البحث الذي قام به احد الاساتذة الاسرائيليين.. هذا الاستاذ الاسرائيلي كان يواجه الاطفال اليهود في سن المدارس بسؤال «ما هو رأيكم في شخصية العرب الفلسطينيين؟ وكانت اجابة.. انهم دمويون، ارهابيون، يحبون قتل الاطفال اليهود.. وانهم كذابون، قذرون، لا يمكن ان يكونوا محل ثقة.. أو انهم كسالى، اغبياء ولا يحبون العمل.. الخ. هذا البحث كشف امام المجتمع الاسرائيلي ماذا يتعلمه اطفالهم عن العرب.. وان هذه الصورة المزيفة عن العرب تبعد بلا شك فرص التعايش بين الشعبين على نفس الارض وتبعد فرص السلام بين اسرائيل والبلاد العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

ثم اختتمت المتحدثة قائلة: «ان الاسرائيليين يغضبون عندما يمرون بالشوارع ويقذفهم اطفال العرب بالطوب فيقولون انهم متوحشون وغير مهذبين. ولكن ماذا يتوقع الاسرائيليون وهم يعاملون الاطفال بكافة اشكال الارهاب والاضطهاد الذين يتعرضون لها هم وأسرهم.. هل يتوقع الاسرائيلي ان يرميه الاطفال العرب بالورود الحمراء والزهور الجميلة؟»

وهنا وقفت القاعة كلها على قدميها وصفقت لها طويلا بحرارة بينما كانت الاسرائيليات تنظر الينا والارتباك والحيرة واضحان في عيونهن.

محاولة فاشلة

عندما هدأت القاعة اخذت الاسرائيليتان الكلمة واحدة تلو الاخرى. حاولت الاولى انقاذ الوضع بقولها ان كل ما سبق كان كلاما مغرضا يردده دائما الذين يكرهون اليهود وتشبعوا بالدعاية ضد السامية.. اما الاخرى فحاولت ان تؤكد للمستمعات في القاعة ان نظام التعليم الاسرائيلي نظام متقدم علميا وتربويا، بل انه يدفع البنات العربيات بالذات الى التقدم والمساواة مع الاولاد لكن لم يصفق لها في القاعة الا الاسرائيليات مثلها!

كما في جنوب افريقيا...

جميع المتحدثات بعد ذلك بدأن الكلمة بتأييد ما قالته الاسرائيلية الاولى..

قامت مندوبة جنوب افريقيا وقبل ان تعرض وجهة نظرها في نظام الفصل العنصري في بلدها قالت انها تفهم ما قالته المتحدثة الاسرائيلية الاولى لان وضع السود في جنوب افريقيا يشبه تماما وضع العرب في دولة اسرائيل.. وشرحت طويلا كل المعوقات التي يضعها البيض حتى لا يتعلم السود وحتى يتركوا الدراسة دون الوصول الى اي شهادة وهذه المعوقات موجهة ضد البنات باشد من الاولاد حتى تضيق فرص العمل امامهن ولا يتبقى سوى العمل في خدمة المنازل.

مندوبة قبرص..

ثم قامت مندوبة قبرص ووجهت الكلام الى الاسرائيليات المدافعات عن سياسة بلدهن وقالت انها في غاية الدهشة من كلامهن ولا تستطيع ان تفهم كيف يمكن لنساء سويات الشخصية على حد ادنى من الذكاء والادراك بامور الدنيا.. كيف لا يدرن اخطار سياسة بلادهم العنصرية وكيف يستطعن الدفاع باصرار عن الارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد العرب.. ثم يردن اقناع الرأي العام العالمي في هذه القاعة ان فرض حكمهم القوي على الضعيف شيء جيد وسليم وان ما تفعله اسرائيل في حق العرب امر شرعي وطبيعي.. وقالت ان المرأة القبرصية لا توافق على هذا الوضع لسبب بسيط ذلك انهن في قبرص يواجهن شيئا مماثلا على يد الاتراك الذين ارادوا الاستيلاء على الارض لا لسبب الا انه بلد قوي كبير وقبرص بلد صغير..

وبعدها تكلم العديد من المتحدثات وكانت الاوروبيات والغربيات عموما يستمعن في ذهول.. كنت ارى على الوجوه غشاوة قد ازيلت من على اعينهن وانهن يرين الامور الان بشكل مختلف وكنت مذهولة مثلهن مما كنت اسمعه واشاهده.... اين ذهب مؤتمر كوبنهاجن حيث كانت الامريكيات والاسرائيليات يثرن الاعجاب في المؤتمر الشعبي بقوتهن الساحقة.

لقد كافحت الفلسطينيات في مؤتمر كوبنهاجن حيث كانت الامريكيات والاسرائيليات يثرن الاعجاب في المؤتمر الشعبي بقوتهن الساحقة.

لقد كافحت الفلسطينيات في مؤتمر كوبنهاجن ببسالة وبذلن جهدا جبارا في عرض قضيتهن العادلة.. ومع ذلك كان الرأي العالمي متأثرا بشدة للجانب الاخر!

اما الان فقد انعكس الوضع.. ما كنت اشاهده كانت انتصاراً هائلا لقضية العرب والضربة الاساسية المقنعة كانت تأتي من مواطنة اسرائيلية ومن داخل صفوف العدو.. شيء ان تقول العربيات هذا الكلام وشيء آخر ان تقوله اسرائيلية تعيش في اسرائيل.. هذا الصوت الذي يرتفع من داخل اسرائيل ليدين سياستها المدمرة وليدافع عن حق العرب احدث ارتباكا شديدا في مجموعة الاسرائيليات واستطاع ان يكسب تأييد ممثلات البلاد الاخرى.

فكرت في لحظة ان اقف لاحيي باسم مصر السيدة الاسرائيلية الصادقة ـ وعرفت ان اسمها «تسيبورا طوبي» ـ ولاعبر لها امام القاعة عن تقديري لشجاعتها الادبية وموقفها المنصف لقضية العرب.. لكني لم اجرؤ.. لقد فاجأني هذا الموقف الجديد ولم أكن مستعدة له.

(عن مجلة «حواء» المصرية ٨٥/١٠/١٢)

في غزة المحتلة

العيش صعب والموت صعب!

نشرت «يديعوت احرونوت» ٨٥/١٠/١٨ في ملحقها الاسبوعي، تقريرا لمراسلتها ميخال ميرون، صور الاوضاع الفظيعة في قطاع غزة، كما سجلتها المراسلة، في ظل الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

● بقلم: ميخال ميرون ●



● والد الطفل الضحية ابن جندية يتلقى العلاج في مستشفى غزة.. «سمعت طلقة من خلفي مباشرة. ونظرت فرأيت ابني ينكمش وينفتح صدره ويتدفق ما فيه الى الخارج ● (عن «يديعوت»)

● جرائم بشعة ارتكبت في سيناء وفي جبال القدس وعلى متن السفينة الايطالية وفي لارنكا وبرشلونة.. قصة تبدو طويلة اكثر من قصة الانسان الذي عاد من عمله مساء واصطحب طفله ابن الاعوام الخمسة في نزهة قصيرة في سيارته، فاطلقت عليها النار من عدة جهات، وجرح الاب، وقتل الابن. وفي اليوم التالي لا تجد اثرا للحادث على الصفحات الاولى في الجرائد. طفل بريء يطلق عليه الرصاص ويموت، وتخصص الصحف بضع كلمات في هامش عمود جانبي ويكتب هناك أنه جرى اطلاق نار في الهواء، في غزة وقتل ولد.

الطفل ايمن جندية لم يمش في الهواء، ولقد اطلقت من ثماني الى عشر طلقات في اتجاه السيارة التي كان يستقلها مع والده. واحدى هذه الطلقات اصابته. ولم تكن شقيقة موسى طائرة في الهواء، عندما انفلتت رصاصة من سلاح جندي واصابتها في رأسها وماتت بعد يومين.

يكفي ان تسافر ساعة، من تل ابيب الى غزة، لكي تصل الى بلاد من الحواجز والتفتيش المتكرر للسيارات. والتفتيش على الاجسام، والعيارات النارية، والتواجد المكثف للجيش في قلب مواطنين مدنيين معادين، واولاد يتسلحون بزجاجات مولوتوف، واولاد (اكبر قليلا) بملابس الجيش الاسرائيلي، وصلوا غزة بعد فترة طويلة من التواجد في لبنان، والذين تسارع اصابعهم المتوترة في الضغط على الزناد.

وفي قطاع غزة اكبر مخيم للاجئين في اسرائيل ـ مخيم جباليا ـ ويعيش اكثر من نصف مليون مواطن في قطاع غزة وفي المخيمات التي حولها. ولقد شهد القطاع اياما عاصفة في اعقاب احتلاله، وساد في حينه «حكم الكلاتشينكوف» حيث سميت الفترة بهذا الاسم. وفي اواخر السبعينات نعمت غزة ببضع سنوات حسنة، ثم عادت السنوات السيئة منذ ١٩٨٠.

وفي حرب الاستنزاف احيط قطاع غزة بجدار هائل من الاسلاك وصار ارتباط القطاع باسرائيل مطلقا. فهناك المراقبة على التجارة في المدينة وهناك التقييدات الشديدة على تصدير الخضار والفواكه، وهناك الحظر الدائم على سكان القطاع من المبيت خارج المدينة بدون تصريح خاص. ويلزم كل صاحب حانوت بوضع لافتة بالعبرية على حانوته ليتمكن الجنود الاسرائيليون من معرفة من يشترك في اضراب التجار ومن لم يشترك، من يتعاون ومن لا يتعاون.

ويغادر القطاع في كل صباح اكثر من ٤٠ ألف شخص للعمل في اسرائيل وبينهم أولاد من سن ٩ ـ ١٢ سنة. وتحولت المدينة مع الزمن الى ما يشبه «مدينة نوم» على غرار جنوب افريقيا بالنسبة للسود. والكثافة السكانية في غزة من اعلاها في العالم، (١٤٠٠) نسمة للكيلو المربع الواحد. والفقر في مخيمات اللاجئين بارز للعيان. اناس يجمعون ويخزنون الاسمال وهياكل السيارات مثل كنز ثمين (٦٠٪) من سكان القطاع من اللاجئين. اناس مقتلعون، فاقدو الهوية الذاتية، يتلوون مرارة واحباطا.

حوالي (٥٠٪) من سكان القطاع دون سن الـ ١٤. وسيصبح عدد سكان القطاع في سنة الفين، اكثر من مليون نسمة. اين سيسكنون؟ واية قبضة حديدية يجب تفعيلها لتهدئة مليون.. في العقاب الجماعي الذي كان من نصيبهم دائما والذي يزيد في قلوبهم الاحباط والكراهية والمرارة.

يقول والد الطفل المقتول ايمن: سقت السيارة ومعي ابني، لم أر اي حاجز ولم اسمع اي تحذير بالتوقف، وسمعت صوت يتوقفني عند مفترق طرق صوت اطلاق نار ورأيت اربعة جنود على جانبي السيارة يطلقون النار علي مباشرة. واستقرت رصاصتان في جسمي. لم افهم ما حدث. وفتحت السيارة رافعا يدي الى الاعلى كان ابني يبكي في السيارة وسمعت طلقة من خلفي مباشرة. ونظرت فرأيت ابني ينكمش وينفتح صدره ويتدفق ما فيه الى الخارج. وخلع الجنود عني كل ملابسي وابقوني عاريا ملقى على الشارع. وبقيت حوالي ثلاثة ارباع الساعة هكذا.. الى ان وصلت سيارة الاسعاف من غزة ونقلتني الى المستشفى. ولكن الطفل ايمن توفي في مستشفى سوروكا.

رواية الجيش عن هذا الحادث تختلف بالطبع. قال الجنود «انهم لمحوا سيارة مشبوهة (واية سيارة ليست مشبوهة في غزة) وانهم امروها بالوقوف، ثم امروها ثانية وعملا بالاوامر، اطلقوا النار في الهواء، وبعدها اطلقوا النار على اطارات السيارة، وقتل احد الاولاده، وقال ضابط احتياط: «لقد عمل الجنود حسب الاوامر الجافة، وضابطهم لم يتروا في الامر.. وماذا في ذلك؟» وتابع الضابط: «يجب ان نتفهم الجنود الذين اطلقوا النار، فعندما تأتي من لبنان يكون اصبعك ملتصقا بالزناد، وبسرعة يضغط عليه!»

الذين يقتلون باطلاق النار في غزة، يقبرون ليلا، وفقط في الليل. وهكذا دفن ايمن جندية، الطفل ابن الخامسة. قالت والدته:

«قالوا لنا ان نأتي في السابعة مساء الى المقبرة. واتينا قبلها وحفرنا القبر وانتظرنا. ولم تصل الجثة في السابعة ولا في الثامنة ولا في التاسعة، حتى لا في العاشرة. وفي العاشرة والنصف وصلت سيارات «كوماندكار» وعليها عدد كبير من الجنود وفرقوا ابناء العائلة فابقوا عشرة اشخاص فقط، الاكثر قرابة من المقتول. وطلبوا ان نحفر قبرا آخر على بعد امتار من القبر المحفور. وبعد ذلك، في الساعة الحادية عشرة، وصلت الجثة.»

ان حساسيتنا تجاه ضحايانا نحن تنسينا ضحايا وآلام وغضب الطرف الثاني، ولم نهتم لمقتل طفل في غزة.

وتتحدث المراسلة الى شاب من غزة ويقول: انه يخاف من الجنود ذوي القبعات الحمراء بشكل خاص. ذلك انهم يوقفونه مع اربعة شبان اخرين امام خمسة كهول من المدينة، ويأمرون الشبان بالبصق في وجوه الكهول. ويقول الشاب: انه يفضل الموت على البصق في وجه كهل محترم. وقال: انهم (الجيش) طلبوا منه ابراز هويته، وسلمهم الهوية فصفعه الجندي على وجهه مرتين.. لماذا؟ هكذا..! ويقول: انهم يوقفون الناس وأوجههم الى الجدار وايديهم الى اعلى ساعات طويلة. فلماذا اهانة الانسان؟ ولماذا اخافته حتى يبول في سرواله.

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

المباراة المركزية... المباراة المركزية... المباراة المركزية...

الفوز الاول لشفاعمرو: هل هو بداية طريق جديد ؟

□ تقرير : زايد سعد □

● مكابي ابناء شفاعمرو :مكابي اورعقيبا ـ ٢:٤
● الملعب البلدي في شفاعمرو ـ ٥٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ـ شلومو أنكونينا
● سجل لشفاعمرو ـ أحمد أبو الفول (٣٨ و ٦٩) وسمير عيسى (٥٥) وصبحي يوسفين (٧٦). لاور عقيبا : ألفالي (٨٣) وشلومو كوهين (٨٥).
● رفعات ركنية : لشفاعمرو ـ ٦، لاور عقيبا ـ ٤.
● مستوى الاداء ـ متوسط.
● افضل لاعب ـ أحمد ابو الفول وسمير عيسى (شفاعمرو).
● تركيب أبناء شفاعمرو : سعد خنيفس (٦)، سمير عيسى (٧)، صبحي يوسفين (٦)، شاؤول يحزقيل (٦)، رحيم سيلع (٥)، كايد خازم (٦)، روجيه محيشم (٥)، مجيد سلباق (٦)، موطي هرشكوفيتش (٥)، احمد ابو الفول (٧)، زهير الزعبي (٦) واشترك ايضا سامر تقاع.

فوز كبير لابناء شفاعمرو وهو الفوز الاول للفريق بعد سلسلة خسارات متتالية منذ بداية الموسم لم يذق خلالها طعم الفوز ولم يسجل سوى هدف واحد.

قدم لاعبو شفاعمرو عرضا لا بأس به في هذه المباراة. وبدا واضحاً منذ البداية ان الهدف الوحيد للفريق هو الفوز ولا شيء غيره. وفعلاً، قدم الابناء لعبا منسقا وجماعيا وكانت جميع خطوط الفريق أمس على مستوى جيد وخاصة خطي الدفاع والهجوم. فخط الدفاع كان متماسكا بقيادة القشاش صبحي يوسفين. وخط الوسط كان كعادته وبرز على رأسه كابتن مجيد الديناميكي الذي ساعد خطي الدفاع والهجوم ايضا.

خط الهجوم كان قويا. فأحمد ابو الفول الذي خيّب آمال الجماهير في المباريات الثلاث السابقة، قدم أمس عرضا كرويا رائعا ومقدرة لا بأس بها جاءت لتكفر عن اخطائه واهداره الفرص في المباريات السابقة. فاستطاع ان يسجل هدفين وان يطبخ ثالثا. وزهير الزعبي كان فعالاً جداً حيث اجبرت اندفاعاته السريعة والقوية لاعبي اور عقيبا اكثر من مرة ان يرتكبوا المخالفات ضده لعدم نجاحهم في ايقافه.

نعم، فوز كبير ومقنع لشفاعمرو كان بالامكان ان يكون اكبر لولا الخطأ في الدفاع في الدقائق الاخيرة الذي أتاح المجال أمام الخصم لتسجيل هدفين خلال دقيقتين.

الدقيقة (١٠) ـ فرصة كبيرة لتسجيل هدف حينما اندفع ابو الفول من الجهة اليسرى وقرب منطقة الجزاء برفع كرة متقنة تعبر حارس مرمى اور عقيبا فتصل الى زهير الزعبي الذي وقف جيداً لكنه يقذفها عالية فوق العارضة.

الدقيقة (٣٨) ـ سمير عيسى المتألق يخترق دفاع اور عقيبا من الجهة اليسرى ويرفع كرة متقنة تصل الى رأس المهاجم ابو الفول .فيودعها الشباك و (١:صفر) لشفاعمرو. وهكذا انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني : الدقيقة (٥٥) ـ مخالفة لصالح شفاعمرو عن بعد (٢٠) متراً. كابتن مجيد يرفعها الى منطقة جزاء الخصم فتصل رأس سمير عيسى الذهبي ليسكنها الشباك و (٢:صفر) لشفاعمرو.

الدقيقة (٦٩) ـ ابو الفول يلتقط الكرة في وسط الملعب بعد أن تسلمها من كابتن مجيد فيخترق دفاع الخصم وامام الحارس لم يفشل بالتسجيل و (٣:صفر) لشفاعمرو.

الدقيقة (٧٦) ـ ابو الفول يندفع من الجهة اليسرى وبقرب منطقة جزاء الضيوف يرفع كرة تعبر حارس المرمى فتصل الى قدم المدافع يوسفين الذي صعد لمساعدة الهجوم وهذا بقفزة قوية من الهواء يسجل أجمل هدف في المباراة وليعلن (٤:صفر) لشفاعمرو.

بعد ذلك، استفاق لاعبو اور عقيبا ليسجلوا هدفين خلال دقيقتين من قدمي ألفالي وشلومو كوهين. ولتنتهي المباراة بفوز الشفاعمريين (٢:٤). وقد ظهر ان كل ما احتاجه لاعبو شفاعمرو هو الفوز لربما يكون «فاتحة خير» نحو تحقيق انتصارات أخرى والتقدم في سلم الدوري.

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	٢
٥.	٢
٦.	٢
٧.	٢
٨.	×
٩.	×
١٠.	٢
١١.	١
١٢.	١
١٣.	١

● اللاعب سعيد هام تكهن (٧) نتائج صحيحة.

□■ لائحة الدرجة الاول ■□
(المنطقة الشمالية)
● بعد الاسبوع الرابع ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. علياه كفار سابا	٣	١	-	١:٥	٧
٢. هـ. بيسان	٣	-	١	٤:٩	٦
٣. هـ. كريات شمونة	٣	-	١	٣:٥	٦
- ب. نهريا	٣	-	١	٣:٥	٦
٥. م. إخاء الناصرة	٢	١	١	٧:١٠	٥
٦. هـ. كريات آتا	٢	١	١	٤:٤	٥
٧. م. طمرة	١	٢	١	٤:٦	٤
٨. هـ. تسيرت عيليت	٢	-	٢	٤:٢	٤
٩. هـ. طيرة الكرمل	١	٢	١	٧:٦	٣
١٠. م. الخضيرة	١	١	٢	٤:٣	٣
١١. م. العفولة	١	١	٢	٦:٤	٣
١٢. م. ابناء شفاعمرو	١	-	٣	٨:٥	٢
١٣. م. اور عقيبا	١	-	٣	٨:٤	٢
١٤. هـ. رعننا	-	-	٤	٦:١	صفر

مكابي إخاء الناصرة تقلب المباراة رأساً على عقب

● الاهداف : للناصرة ـ عزمي نصار (٢٣ و ٦٨) وعبد زرعيني (٤٨) وجابر أبو أحمد (٧٠) لطيرة الكرمل ـ موطي نحماني (٢٤) وحليف (٤٣) وبابا (٦٣).
ضربات ركنية : ٦ ـ للاخاء و ٤ ـ للطيرة.
● حكم المباراة : زيطلمان
● الملعب البلدي في الناصرة ـ ٢٠٠٠ مشاهد.
● نعم. هذا ما حصل فعلا في المباراة القوية التي استضاف فيها فريق مكابي الاخاء الناصرة فريق هبوعيل طيرة الكرمل.

الدقائق الاولى للمباراة كانت بمثابة جس نبض من قبل الفريقين ولم تثمر عن أية هجمة جدية حتى الدقيقة (٢٣) حيث يظهر تحول ايجابي على اداء فريق الاخاء : ضربة جزاء عرضية يرفعها كايد أبو حمد لتصل الى رأس عزمي نصار الذي تمركز في منطقة جزاء الطيرة ليودعها الشباك و (١:صفر) للاخاء.

هتاف الجمهور الغفير لم يتوقف بعد، ولم تمر دقيقة واحدة على هدف الاخاء ليحدث خطأ وبلبلة في دفاع الاخاء يستغله لاعب الطيرة نحماني فيسدد عن قرب كرة ارضية تدخل شباك محمد موعد و (١:١) ليعم الصمت مدرج الاخاء. هذا الهدف افقد الفريق النصراوي توازنه.

الدقيقة (٣٠) ـ يدخل مروان زرعيني بدل رؤوف شمشوم المريض.

الدقيقة (٣٤) ـ عزمي نصار في هجمة خطرة يخترق دفاع الطيرة ويعرقل في منطقة الجزاء لتصل كرته الى ابراهيم واكد الذي صوبها خطيرة نحو المرمى لكن دفاع الطيرة يحولها الى ضربة ركنية غير مستغلة.

□ تقرير : عادل مطر □

الدقيقة (٤٣) ـ ضربة جزاء غير مباشرة يصوبها لاعب الطيرة حليف من وسط الملعب نحو مرمى محمد موعد الذي حاول ان يصدها بيده لكنه وللعجب تدخل شباكه معلنة (١:٢) للطيرة.

هذا الهدف الذي كان بوسع محمد موعد منعه بكل سهولة وتّر اعصاب اللاعبين وأدخلهم مع مدربهم الى استراحة الشوط الاول متوترين وقلقين.

في الشوط الثاني ـ نزل لاعبو الاخاء وفي نيتهم تغيير النتيجة. وهذا ما حصل فعلا : الدقيقة (٤٨) ـ يصوب المدافع علي أبو أحمد كرة قوية يعجز حارس المرمى عن صدها فترتطم بصدره وتفلت من يده لينقض عليها المهاجم عبد زرعيني ويودعها الشباك و (٢:٢).

الدقيقة (٥١) ـ يضيع جابر أبو أحمد فرصة للتسجيل.

الاخاء يرغبون أكثر وأكثر.. الثقة تتجدد والجمهور بدأ بالهتاف مطالبا بالمزيد من الاهداف.

الدقيقة (٦٢) ـ يكاد محمد الزعبي ان يخضع حارس مرمى الطيرة لكن يقظة هذا الاخير تمنع ذلك.

الضغط الناصري يزداد ولكن النتيجة تأتي عكسية : مهاجم الطيرة الخطير ابلي هايمان يندفع بالكرة في منطقة جزاء الاخاء ليعرقله رافع سليمان وليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً يحولها لاعب الطيرة بابا الى هدف ثالث والنتيجة (٢:٣) للطيرة. لكن الاخاء لم ينهاروا.

الدقيقة (٦٨) ـ يعود علي أبو أحمد ليرفع كرة جميلة الى عبد زرعيني الذي حولها ارضية باتجاه مرمى الطيرة ليتابعها عزمي نصار ويودعها شباك الطيرة و (٣:٣). بعد هذه الدقائق وقف الجمهور على أرجله مشجعاً ومتوتراً تعلو منه الهتافات.

العرض الكروي يصل الى ذورته : خط الوسط وخط الهجوم يقومان بالمهمة الملقاة على عاتقهما فتتناقل الكرات بدقة واتقان.

كايد أبو حمد يتجلى في الشوط الثاني ويوزع الكرات العديدة الى زملائه الى ان أتت الدقيقة (٧٠) حينما صوب ابراهيم واكد ضربة قوية صدها حارس المرمى لتصل الى رجل المهاجم العنيد جابر أبو أحمد الذي صوبها صاروخية لتعانق شباك الطيرة و (٣:٤) للناصرة.

بعد هذا الهدف حاول لاعبو الاخاء تعزيز النتيجة لكنهم اخفقوا. وفي الدقائق الاخيرة حوّل مدرب الاخاء، الاستاذ نبيل برانسي، لاعبي الوسط الى لاعبي دفاع ليحافظ على التفوق. وفعلاً، هكذا كان.

□ مثّل الاخاء : محمد موعد (٤)، ناصر أبو أحمد (٥)، علي أبو أحمد (٥)، رافع سليمان (٥)، رؤوف شمشوم (٤)، عبد زرعيني (٦)، وليد مصاروة (٥)، ابراهيم واكد (٦)، عزمي نصار (٦)، كايد ابو حمد (٧)، جابر أبو أحمد (٦)، مروان زرعيني (٦)، محمد زعبي (٦).

مكابي طمرة يضيع فوزاً خارجياً ويكتفي بالتعادل

● مكابي العفولة : مكابي طمرة ـ ١:١
● الاهداف : للعفولة ـ إلباز (٢٥)، لطمرة ـ عدنان هام (٣٠).
● تركيب مكابي طمرة : منير عزام وبن حامو ونضال عاقلة ومحمد كنعان وعبد ارشيد وشريكي وعمر شحادة ووحيد ياسين وسعيد هام ورؤوف هام وعدنان هام واشترك سليمان أبو عيد ورائد ابو عوض.

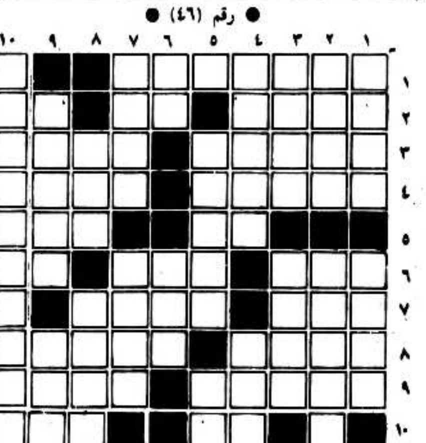
اكتفى فريق مكابي طمرة بنقطة واحدة من مباراته الخارجية مع فريق مكابي شلومو العفولة وذلك حين سجل هدفاً واحداً كان هدف التعادل في حين كان بامكان الطمراويين تسجيل عدد اكبر من الاهداف وتحقيق نصر خارجي كان سيدعم مكانة الفريق كثيراً.

الدقيقة (٢٥) ـ خطأ يرتكبه الدفاع الطمراوي امام مرماه فيستغله لاعب العفولة الباز مسجلاً الهدف الاول لفريقه.

الدقيقة (٣٠) ـ عدنان هام ينطلق من وسط الملعب بقوة رائعة ثم يتخطى أربعة لاعبين من العفولة ويخدع حارس المرمى مسجلا هدف التعادل لطمرة.

كلمات متقاطعة

● رقم (٤٦) ●



● اعداد : ساهر رفيق تلحمي ـ شفاعمرو ●

أفقي :
١) شاعر يوناني قديم
٢) اقدم عاصمة في العالم ـ أعطي بكثرة ـ احصل على
٣) أحرف مبعثرة ـ قحط
٤) عكس (معكوس) + طائر جارح ـ الاحسان
٥) لمس ـ جواهر
٦) عكس مات ـ اشتاق ـ حاجز
٧) حجر الطاحونة ـ احرف متماثلة
٨) يفرح ـ من حالات البحر + ضعف (معكوسة)
٩) مدينة عربية ـ ذكي
١٠) حيوان قطبي ـ احصل على (مجزومة)

عامودي :
١) اسم طائر ـ بيت الأسد
٢) بريق ـ اغراء
٣) مخجل ـ اسم علم مذكر
٤) يشارك ـ حلم
٥) محطة ـ ذم
٦) حب ـ صبر
٧) يوضع على الحصان + حرف ـ جرسون
٨) تجع ـ بشر
٩) مدينة عربية ـ سهل
١٠) مكتشف الديناميت

حل لغز (٤٥)

أفقي :
١) دامت ـ هي ـ مخلب
٢) ابن خلدون ـ رياض
٣) عز ـ فاصل + و + جم ـ لا
٤) سهام ـ شجرة الدر
٥) رسام ـ القلم
٦) نتاج + رك ـ السن + بن
٧) فاتن + نصب ـ اب ـ ند
٨) كل ـ ابا ـ وع ـ ام
٩) من ـ نحن ـ تن
١٠) ود ـ دو
١١) سامر + صفع + جرذ + الر
١٢) اخ + غسان كنفاني + ر
١٣) ن ن ن ـ ناح ـ تسد

عمودي :
١) سعاد ـ نفك ـ وسخ
٢) اب + زهرة المدائن
٣) سن ـ اساة ـ مغن
٤) نخل + ماجن ـ نسر
٥) لص ـ مرثاة ـ صا
٦) شادي ـ فصيح ـ فنن
٧) اجلوه ـ بان ـ عكا
٨) الرونق ـ جنع
٩) منقلب + ون ـ قر
١٠) برج الساعة ـ ذات
١١) لي ـ نمل ـ انس
١٢) خالد ابن الوليد
١٣) مضار ـ ندم ـ دمر

كرة سلة

الفريقان النصراويان يتصدران قمة اللائحة تمهيداً لارتقاء أحدهما الى الدرجة الأولى

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ أنهى الفريقان النصراويان لكرة السلة، يوم الأربعاء (١٠/٢٣)، الجولة الأولى (مباريات الذهاب) من التصفيات الأولى في الدرجة الثانية ـ منطقة المروج، بانتصارين خارجيين لهما.

فقد فاز فريق مركز الأحداث الأورثوذكسي على فريق الجنجار في المباراة التي أقيمت على ملعب الأخير في اليوم المذكور.

الشوط الأول انتهى بتفوق فريق الجنجار بفارق نقطة واحدة (٢٥:٢٦).

في الشوط الثاني سيطر لاعبو المركز على مجريات اللعب وليحسموا المباراة لصالحهم حيث انتهت بالنتيجة (٤٩:٦٠) لصالح المركز.

سجل النقاط لفريق المركز كل من : باسم مرجية (١٧) وهشام قبطي (١١) وهاني عبود (١٠) ووديع نداف (١٠) وعماد عذبي (٦) وخليل مخروم (٣) وعيد أبو عرب (٣).

أما فريق جمعية الشبان المسيحية فقد فاز، في اليوم نفسه، على فريق المزرعة في المباراة التي جرت على ملعب الأخير وتميزت بالتوتر.

الشوط الأول انتهى بتفوق المزرعة بالنتيجة (٣٠:٣٥).

أما الشوط الثاني فقد انتهى بالتعادل بالنتيجة (٥٦:٥٦) وعندما مدّد الحكم وقت المباراة بخمس دقائق أخرى استطاع لاعبو الجمعية، فيها، احراز النصر وانهاء المباراة لصالحهم بالنتيجة (٦٩:٦٠)، وبهذا يكون فريق الجمعية قد أنهى مباريات الجولة الأولى بدون أية خسارة.

○● نتائج مباريات أمس ○●

* الدرجة القطرية *

● ب. حيفا ـ هـ. الخضيرة صفر:صفر
● هـ. طبريا ـ ب. نتانيا ٢:١
● هـ. اللد ـ ب. تل أبيب ١:٢
● هكواح رمات غان ـ هـ. مرموريق ١:صفر
● ب. الرملة ـ م. رمات عميدار صفر:١
● هـ. رمات هشرون ـ هـ. يهود ١:٢
● هـ. رمات غان ـ هـ. عكا ١:صفر
● هـ. بيت شيمش ـ هـ. حولون ١:١

* الدرجة الاولى *
(المنطقة الشمالية)

● علياه كفارسابا ـ هـ. كريات آتا ١:١
● م. إخاء الناصرة ـ هـ. طيرة الكرمل ٣:٤
● ب. نهريا ـ م. الخضيرة ١:٣
● م. أبناء شفاعمرو ـ م. أورعقيبا ٢:٤
● م. العفولة ـ مكابي طمرة ١:١
● هـ. رعننا ـ هـ. كريات شمونة صفر:١
● هـ. بيسان ـ هـ. تسيرت عيليت ٣:صفر

(المنطقة الجنوبية)

● هـ. كريات غات ـ هـ. كريات أونو صفر:١
● هـ. أشكلون ـ م. لزروس حولون صفر:صفر
● هـ. كريات ملاخي ـ هـ. بات يام ١:صفر
● هـ. أور يهودا ـ هـ. آزور ١:١
● هـ. ريشون لتسيون ـ هـ. ديمونة ٢:١
● هـ. يروحام ـ ب. بئر السبع ١:١

* الدرجة الثانية *
(المنطقة الشمالية أ)

● هـ. شباب الناصرة ـ م. كريات بياليك ١:٢
● هـ. نهريا ـ هـ. شباب عكا لم تجر
● هـ. أحمد مجدالكروم ـ معلوت ٢:صفر
● هـ. سخنين ـ هـ. الهيكيم ٢:١
● هـ. أبوسنان ـ هـ. شباب طمرة صفر:١
● م. عكا ـ هـ. تل حنان ١:١

(المنطقة الشمالية ب)

● مجدال هعيمق ـ هـ. اكسال صفر:٢
● م. زخرون يعقوب ـ هـ. أم الفحم ٢:١
● معين دالية الكرمل ـ م. عسفيا ٢:٢
● م. تسور شالوم ـ هـ. بيت الهعمق ٢:٣
● هـ. نحلئيل ـ هـ. الطيبة ١:صفر
● هـ. باقة الغربية ـ هـ. سولم صفر:صفر

(المنطقة الجنوبية أ)

● هـ. الطيرة ـ هـ. اتحاد شباب يافا صفر:١
● هـ. هرتسليا ـ م. هرتسليا صفر:صفر
● شيكون هزراح ـ هـ. جلجولية صفر:٢
● كفار شليم ـ محنيه يهودا ٢:صفر
● راس العين ـ غفعات شموئيل ٢:١
● ب. كفارسابا ـ هـ. كفرقاسم ٢:١

* كأس التوتو *
(الاسبوع الرابع)

● هـ. بئر السبع ـ م. حيفا ١:٣
● هـ. تل أبيب ـ هـ. حيفا ١:٢
● بني يهودا تل أبيب ـ ب. القدس ١:٣
● م. بيتح تكفا ـ هـ. بيتح تكفا صفر:٢
● هـ. شعرايم ـ شمشون تل أبيب صفر:٣
● هـ. كفارسابا ـ م. تل أبيب ٢:١
● هـ. القدس ـ م. بيتح تكفا ٤:١
● م. يافا ـ م. نتانيا صفر:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● هـ. الرينة ـ هـ. يافة الناصرة ١:١
● م. بيسان ـ بيتار العمل الناصرة ٢:٣
● م. كفرمندا ـ عرب الشبلي ١:٥
● م. دبورتا ـ كفرسميع ١:٢
● هـ. بسمة طبعون ـ خلة الشريف ١:٢
● م. سخنين ـ م. كابول ٢:٣
● م. جديدة ـ شباب نحف ١:٢
● هـ. راهط ـ أوفكيم ٤:١
● الاهلي أم الفحم ـ ب. برديس حنه ٢:صفر
● هـ. كشافة الارثوذكس يافا ـ ب. حولون ١:٣
● م. كشافة حيفا ـ هـ. الكبابير ١:٧
● هـ. يفنئيل ـ هـ. دبورية ١١:١.
● هـ. الفريديس ـ زخرون يعقوب ١:١
● شباب اللد ـ م. اللد ١:١

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في الدرجة...

معظم الفرق العربية تحقق انتصارات لامعة !

● هـ. الطيرة يمنى بخسارة بيتية ثانية على التوالي ●

□ من عبد اللطيف. مصاروة

● هـ. الطيرة : هـ. اتحاد شباب يافا صفر:١
● هدف المباراة : داود سلواني (٦٣).
● افضل لاعب : فايز مسلم (يافا) وبسام عراقي (الطيرة).
● حكم المباراة . يعقوب شايتر
● أستاد الطيرة : ١٥٠٠ متفرج.
● مستوى الاداء : فوق المتوسط.

هدف المباراة : الدقيقة ٦٣ يحتسب حكم المباراة الدولي، شايتر، ضربة حرة مباشرة لصالح اتحاد شباب يافا من وسط الملعب يرفعها اللاعب سامي بوزاغلو الى منطقة حرام الطيرة لتصل الى رأس فايز مسلم ليسدد الكرة الى مرمى الطيرة لكن قصي عراقي يصدها لتصل الى رأس سلواني الذي سددها عن بعد (٥) أمتار برأسه لتعانق شباك عزيز منصور معلنا (١:صفر) لاتحاد شباب يافا.

□ أحداث أخرى □

في الدقيقة ٣٠ ـ يمرر نهاد حدان كرة عرضية لموشي غولان، مدرب ولاعب هبوعيل الطيرة، المتواجد على بعد ١٥ متراً فيصوبها غولان كرة قوية طار لها حارس مرمى يافا خميس البوبلي ليلتقطها بأعجوبة.

الدقيقة ٤١ ـ سامي بوزاغلو رفع كرة لمنطقة جرام الطيرة تصل الى داود سلواني وعن بعد (٥) أمتار يصوب كرة ضعيفة يخرجها قلب دفاع الطيرة، نصر دعاس، عن خط المرمى.

الدقيقة ٥٦ ـ بسام عراقي على الجناح الايمن يمرر كرة ذهبية لالتير دوف المتواجد (٥) أمتار عن مرمى يافا لكنه أهدر فرصة التسجيل عندما صوبها الى الخارج.

الدقيقة ٦٤ ـ الحكم يخرج البطاقة الصفراء لبسام عراقي لاعتراضه على قراراته.

الدقيقة ٧٠ ـ الحكم يخرج البطاقة الصفراء لخالد سكحفي لتعمده الخشونة.

□ إجمال □

ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية (أ) الحق اتحاد شباب يافا الهزيمة الثانية على التوالي بفريق هبوعيل الطيرة حيث كانت خسارة الطيرة الاولى امام هـ. جلجولية وبالنتيجة نفسها.

فريق اتحاد شباب يافا لعب مباراة حاسية ورجولية واعتمد الهجمات السريعة بينما كثف لاعبو هـ. الطيرة ضغطهم على مرمى شباب يافا دون فعالية تذكر وذلك مرده الى عدم التفاهم بين الخطوط الثلاثة مما يصعب اللعب والاداء الجماعي.

□ تركيب الفريقين :

● اتحاد شباب يافا : خميس البوبلي وفايز مسلم وعلي غوطي وبوتستنيل وبن شمعون وخالد سكحفي وساسون وبوزاغلو وليفي وداود سلواني وبئير افراهام. واشترك ايضا الحاج خليل أسمر.

● هبوعيل الطيرة : عزيز منصور ونصر دعاس ومنير وعمر سمارة وقصي عراقي ومحمد منصور ويحيى قشوع وموشي غولان ونهاد حدان وبسام عراقي وألتير دوف واشترك ايضا ياسين منصور.

● هـ. مجدالكروم ـ م. معلوت ٢:صفر ●

□ من خليل حمود

● فاز فريق هـ. أحمد مجدالكروم على فريق مكابي معلوت بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس.

أهداف المباراة :

الدقيقة ٦٧ ـ محمد سرحان يرفع ضربة ركنية يخرج اليها أحمد خلايلة فيتصدى لها برأسه مودعها الشباك و ١:صفر لمجدالكروم.

الدقيقة ٧٧ ـ هجمة منسقة وجميلة : أحمد خلايلة يسيطر على الكرة ويتقدم بها باتجاه مرمى معلوت فيمررها الى نزيه غانم الذي يمررها بدوره الى محسن ناصر الذي سددها عن بعد (١٥) متراً في الزاوية محرزاً الهدف الثاني ومعلنا عن انتهاء المباراة بفوز مجدالكروم بنتيجة (٢:صفر).

□ لعب فريق هـ. أحمد مجدالكروم بالتركيب التالي : ميعاد ناصر، أحمد خلايلة، كمال كنعان، شاكر ذياب، محمد سرحان، أحمد سبع، منير كيوان، أحمد حسين، محمد كيوان، محسن ناصر، نزيه غانم واشترك ايضا عاطف كنعان ومأمون خلايلة.

● هـ. اكسال ينتصر على عنصرية الحكم وجمهور المجيدل ●

□ من عبدون عرابي

● التقى فريق هبوعيل اكسال أمس فريق هبوعيل المجيدل على ملعب الاخير وسط هتافات عنصرية شديدة لكن الفريق الكسلاوي اعتبرها مباراة بيتية نظراً لكثرة الجمهور الكسلاوي وقرب البلدين.

بدأ الشوط الاول قوياً من الجانبين لكن لاعبي المجيدل لعبوا بعصبية. في الدقيقة ٣٧ يراوغ كارم الزعبي حارس المرمى ويرفع الكرة ليخرجها دفاع المجيدل الى ضربة ركنية يرفعها حازم زعبي فتصل الى سليم دراوشة الذي يتصدى لها ويسجل هدف اكسال الاول. ولينتهي الشوط الاول بتفوق اكسال (١:صفر).

في الشوط الثاني ازدادت خشونة لاعبي المجيدل. ولكن لاعبي اكسال واصلوا هجماتهم القوية. الا ان الحكم المركزي غالبا من كان يعرقل هذه الهجمات ويقطعها بحجة التسلل، وبرز توجه الحكم العنصري في قراراته.

الدقيقة ٨٨ ـ ضربة جزاء لصالح اكسال يرفعها كارم زعبي فتصل الى علي دراوشة الذي انفرد بحارس المرمى وراوغه ليسكنها عن بعد (٩) أمتار مسجلا الهدف الثاني لاكسال و (٢:صفر) لتنتهي المباراة بفوز خارجي لصالح اكسال بالرغم من التحكيم الجائر.

● لعب هبوعيل اكسال بالتركيب التالي : سمير عودة (٦) وغازي شلبي (٧) وجمال دراوشة (٦) ومحمد شلبي (٧) وحازم زعبي (٦) وسليم دراوشة (٧) ومحمود شلبي (٧) وعثمان عودة (٦) وفياض شلبي (٦) وكارم زعبي (٦) وعبد الوهاب دراوشة (٥) وعلي دراوشة (٥). حكم المباراة غال أوني.

● هـ. شباب الناصرة : كريات بياليك ـ ١:٢ ●

□ من عادل مطر

● على أرض الملعب البلدي في الناصرة استضاف فريق هبوعيل شباب الناصرة فريق كريات بياليك في مباراة كانت بدايتها سريعة.

في الدقيقة (٩) ـ مازن عياد يحاول إخضاع حارس مرمى بياليك بضربة قوية الا ان الاخير يصدها الى ضربة ركنية غير مستغلة.

الضغط الناصري يزداد وفرص التسجيل تتوالى الواحدة تلو الاخرى لكن دون جدوى.

الدقيقة (١٣) ـ صبحي بلال يصوب عن قرب لكن الحارس يصد الكرة بجدارة. ولم يثمر الضغط الناصري الا في الدقيقة (١٨) عندما أرسل حسام مرجية كرة عرضية جميلة وصلت الى لؤي علي الصالح الذي لم يتردد ويصوبها قوية عن بعد (٢٥) متراً لتعانق الشباك و (١:صفر) للشباب.

حاول الضيوف معادلة النتيجة الا ان دفاع الشباب النصراوي المتماسك بقيادة تهيير هواري أفشل كل تلك الهجمات.

الدقيقة (٣٠) ـ خطأ في دفاع الناصرة يثمر عن ضربة ركنية لكريات بياليك يسدد على اثرها لاعب بياليك فايتسمان ضربة عن بعد (١٥) متراً ليسجل هدف التعادل (١:١) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني : فرص التسجيل للشباب تزداد لكنها تضيع من قبل محمد ناجي ولؤي علي الصالح وصبحي بلال وتوفيق الراشد الا ان رزق قنانبة يرفض لن يخفق هذه المرة : الدقيقة (٨٢) ـ مازن عياد المتألق يرسل كرة عرضية الى رزق قنانبة الذي يطلقها قذيفة ارضية يخفق حارس مرمى بياليك بصدها فتعانق الشباك و (١:٢) للشباب.

حتى نهاية المباراة حاول لاعبو الشباب تعزيز النتيجة الا ان صبحي بلال وزملاءه لم يفلحوا في ذلك.

● مثّل الشباب : نادر أبو نقولا وتهيير هواري وأنور مسلّم وحسام مرجية وسهيل بلال ورزق قنانبة وعدنان ابو احمد وتوفيق راشد ومازن عياد ومحمد ناجي وصبحي بلال ولؤي علي الصالح.

○○ كأس العالم ○○

■ إنحصار التنافس، في المنطقة الأوقيانية، بين استراليا ونيوزيلاندا ■

● أوكلاندا (نيوزيلاندا) ـ فيما يلي نتائج مباريات مجموعة المنطقة الأوقيانية في تصفيات كأس العالم لسنة ١٩٨٦ اثر مباراة نيوزيلاندا واسرائيل التي أقيمت أمس (السبت) في أوكلاندا وانتهت بفوز نيوزيلاندا (١:٣).

المباريات التي أقيمت :

اسرائيل ـ تايوان	٦:صفر
تايوان ـ اسرائيل	صفر:٥ (أقيمت في تل ابيب)
نيوزيلاندا ـ استراليا	صفر:صفر
نيوزيلاندا ـ تايوان	٥:صفر
اسرائيل ـ استراليا	٢:١
تايوان ـ نيوزيلاندا	صفر:٥ (أقيمت في نيوزيلاندا)
استراليا ـ اسرائيل	١:١
استراليا ـ تايوان	٧:صفر
نيوزيلاندا ـ اسرائيل	١:٣

● اللائحة ●

	نقاط	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	أهداف
١. نيوزيلاندا	٧	٤	٣	١	٠	٢:١٣
٢. استراليا	٦	٤	٢	٢	٠	٢:١٠
٣. اسرائيل	٥	٥	٢	١	٢	٦:١٤
٤. تايوان	٠	٥	٠	٠	٥	٢٨:١

■ المباريات التي ستقام :

● ٨٥/١٠/٢٧ تايوان واستراليا (في استراليا)
● ٨٥/١١/٣ استراليا ونيوزيلاندا
● ٨٥/١١/١٠ اسرائيل ونيوزيلاندا

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

بيرس «يعد» بالاجتماع مع الطلبة :

الغاء المظاهرة القطرية، اليوم، واستمرار الاضراب في الجامعات كافة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الطلبة الجامعيون في جميع جامعات البلاد اضرابهم عن الدراسة رافضين، بشكل مطلق، دفع قسط دراسي يتجاوز الـ ٩٠٠ دولار. بينما أعلنوا، امس، عن الغاء مظاهرتهم التي اعتزموا القيام بها اليوم (الأحد)، أمام مكاتب الحكومة في القدس، وذلك في أعقاب تسلمهم طلباً من رئيس الحكومة يعدهم فيه بالاجتماع بهم في هذا الأسبوع.

ويذكر، هنا، ان شمعون بيرس لم يُضمّن طلبه اي شيء بخصوص القسط الدراسي.

هذا، ومن المتوقع ان تكون هيئة الميزانيات قدمت اقتراحها الى الوزارة برفع حجم الهبات للطلاب بنسبة ٥٠٪ حلاً للنزاع القائم حول أجور التعليم.

بينما طرحت اقتراحات أخرى مثل ابقاء أجور التعليم مرتبطة بجدول الغلاء على ان لا يدفع القسط بكامله خلال فترة تعلمهم وان يُقدم الجزء الباقي منه قرضاً لهم يتم دفعه بعد الانتهاء من الدراسة.

من جهة اخرى، يقترح الوزيران آرنس وهوروفيتس رفع أجور التعليم الى (١٤٠٠) دولار ودفعها في أوقات متباعدة.



● الطلبة الجامعيون خلال اعتصامهم أمام وزارة المالية، الخميس الماضي، احتجاجاً على رفع القسط الدراسي ●

(صورة خاصة)

وسط التفاف شعبي وطني ضخم

شيوعيو المثلث يعقدون مؤتمرهم العاشر في ظل رعاية شعبية أكدت رسوخ جذورهم ودورهم القيادي

● كفرقرع - لمندوب «الاتحاد» - ازدانت منصة وجدران سينما «كفرقرع» بالشعارات الكفاحية والمطلبية، مساء يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٥). وغصّت قاعتها بالجماهير المحتشدة التي جاءت للمشاركة في مهرجان افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد توافدت وفود قرى المثلث، التي تضم مختلف قطاعات الشعب، وكان من بينها رؤساء السلطات المحلية والبلدية في كل من : أم الفحم والطيبة والطيرة وكفرقرع وقلنسوة ونائب رئيس مجلس جلجولية وعدد كبير من أعضاء السلطات المحلية والأكاديميين والعمال والنساء والطلاب ووفود اتحاد الشبيبة الشيوعية في فروع المنطقة والفرقة النحاسية.

وعلى منصة المهرجان جلس أعضاء سكرتارية لجنة المنطقة وسكرتير لجنة المراقبة المنطقية وممثلو هيئات الحزب العليا : إميل حبيبي، عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وجورج طوبي، عضو سكرتارية الحزب ورمزي خوري، سكرتير لجنة المراقبة المركزية وممثلو مناطق الحزب الشقيقة ومركز الشبيبة الشيوعية والصحافة الشيوعية ورؤساء السلطات المحلية وممثلو القيادات الوطنية للجبهة القطرية وفروعها المحلية.

افتتح المهرجان وادارة سكرتير منطقة المثلث الحزبية، غازي شبيطة. فقدم تقريراً سياسياً وتنظيمياً وافيا (اقرأ التقرير على صفحة ٤). وأعلن عن فوز فرع الطيبة، الذي حقق زيادة في صفوفه بنسبة (٥٠٪)، بعلم المنطقة.

ثم كانت تحية البلد المضيف على لسان رئيس مجلسها المحلي، المحامي محمد مصاروة. فقال «انه لشرف عظيم لي ان ارحب بكم في كفرقرع لاجراء مداولات عميقة ومجدية والوصول الى نتائج تخدم هذا الشعب. انني انقل اليكم تحية أهالي كفرقرع، شيباً وشباباً، وتحية مجلسها المحلي. ان كفرقرع تحيي المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. اننا نصبو الى حياة افضل ونأمل جاهدين لانتزاع حقنا فالحق يؤخذ ولا يعطى. اتمنى لكم عملاً مجدياً لما فيه خدمة هذا الشعب».

ثم تحدث سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، مريد فريد، فنقل تحيات الابناء الى الآباء، الذين ضحوا في سبيل بناء منظمة الشبيبة الشيوعية في المثلث. واضاف ان الشبيبة الشيوعية، المسترشدة بسياسة حزبنا الأمين، تعمل جاهدة على تحقيق برنامج العمل على شرف المؤتمر القطري العشرين للحزب.

ومضى يقول ان اشرف هدية نقدمها لحزبنا في المثلث هي ضم عشرات الشبان والشابات الى صفوف الحزب ممن تربوا في صفوف الشبيبة الشيوعية.

وتكلم السيد زهير يحيى، عضو ادارة الجبهة القطرية وسكرتير جبهة كفرقرع، فقال ان عقد مؤتمر المنطقة في كفرقرع هو شهادة شرف كبيرة. واضاف : على هدي المبادىء الشيوعية، التي تثبت عملياً قدرتها على التغلب على كل ما يعترض مصلحة الشعوب، ومن وحي الأقلام الحرة التي تكتب في جريدتها اليومية «الاتحاد» استطعنا ان نرى طريقنا بوضوح، الذي كان الشعاع يقودنا نحو النهاية المنشودة وهي تحقيق امانينا في العدالة والأخوة.

ثم نقل الرفيق بارون بيكر تحية منطقة تل ابيب - يافا، فقال ان مؤتمر منطقة المثلث يعقد في ظل سياسية معقدة وصعبة وان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يحاولون فرض حلول امريكية تهدف الى طمس حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ثم قدمت بشرى الشريدي تحية حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، مشيرة الى ان نساء المثلث شاركن في جميع معارك الشرف. واختتمت كلمتها بالقول : «اننا نعتز بكم وبحزبكم الذي نقش على راياته مساواة المرأة بالرجل والأخذ بيد المرأة لتحتل مكانها الطبيعي بين اهلها وشعبها».

ثم نقل المحامي عبدالجواد حاج يحيى تحية الجبهة القطرية للسلام والمساواة فقال ان المؤتمر هو بمثابة محطة اخرى على درب النضال الطويل والصعب الذي يخوضه الابناء الشيوعيون البررة لشعبهم، خدمة لقضيته العادلة وخدمة لحقه في تقرير مصيره. ووصف الشيوعيين بحادي القافلة في مسيرة شعبنا النضالية والمؤذن الذي ينادي دائماً بأعلى صوته «والنضال خير من النوم».

وحيى المؤتمر رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، الذي تمنى للمؤتمرين التقدم في تخطي الأوضاع الصعبة التي نعيشها من اجل تصعيد نضالنا بما يليق بالمرحلة الصعبة القاسية التي نواجهها ولكي نخطو سوية وبقيادتكم المجربة وبخطوات ثابتة نحو تحقيق حقوقنا العادلة. فلن نقبل بأقل من المساواة ولن نساوم. وقال ان الجبهة الدمقراطية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في دولة اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، العمود الفقري للجبهة.

وكان مسك الختام الكلمة التحية الجامعة، باسم اللجنة المركزية للحزب، التي ألقاها رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي، الرفيق إميل حبيبي. وقد قوبلت كلمته بالانتباه التام وبالتصفيق الشديد. وأوضح فيها، بالتفصيل، ملابسات الوضع المعقد الحالي مؤكداً على أن معسكر المعتدين يحاول جر الشعب العربي الفلسطيني الى كارثة شبيهة بكارثة العام ١٩٤٨. ولكن، وعلى الرغم من تصاعد الأخطار، فالأوضاع الان مختلفة جداً وعلى رأس هذا الاختلاف أن الشعب العربي الفلسطيني باق، في وطنه. وفشلت وستفشل كل المؤامرات لتصفيته في وطنه. وما دامت هذه هي الحقيقة، وهي الحقيقة، فان مصير المؤامرات المعادية مصير الزبد الذي يذهب جفاء.

هذا وسوف ننشر اجمالاً ضافياً لكلمة الرفيق اميل حبيبي في عدد قادم.

● التحيات ●

وصلت رياسة المؤتمر العديد من التحيات من فروع الحزب والمناطق المختلفة. وكان بينها تحيات من رؤساء السلطات المحلية في كل من أم الفحم والطيبة والطيرة وكفرقرع وباقة الغربية وقلنسوة وجت وكفربرا ونائب رئيس مجلس جلجولية المحلي وعدد كبير من أعضاء السلطات المحلية في قرى المثلث ومن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة الاسلامية العامة ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وكتلة المعلمين الدمقراطيين في الخضيرة وشركة الهرم للبناء.

ووصلت التحيات من فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة الصداقة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات والمجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في المثلث. كما وردت للمؤتمر تحيات من المؤسسات المحلية ومن العمال والنساء ولجان الآباء والطلاب والأطباء والمحامين والمهندسين والنوادي والفرق الرياضية والأدباء والشعراء والمعلمين والكتاب والجمعيات ومخيمات العمل التطوعي في كل من كفرقرع وأم الفحم والطيبة والطيرة وقلنسوة ومصمص وعارة وكفر قاسم وجت وجلجولية ومعاوية وباقة الغربية وغيرها.

● المؤتمر يواصل أعماله ●

وقد واصل مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أعماله في اليوم التالي، السبت ٨٥/١٠/٢٦ في نادي الحزب في كفر قرع، في سبع جلسات متتالية. وشارك في أعماله الرفاق وولف أرليخ ورمزي خوري رئيس وسكرتير لجنة المراقبة وعضو سكرتارية الحزب جورج طوبي وممثلو المناطق الحزبية الشقيقة.

وأقرّ في الجلسة الأولى عدد مندوبي المؤتمر وفقاً للاقتراح الذي طرحته رياسة المؤتمر. ثم جرى انتخاب لجان المؤتمر - الرياسة واللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات.

وقدّم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة بياناً مكمّلاً لرؤوس الأقلام وموضوعات المؤتمر. كما قدّم سكرتير لجنة المراقبة المنطقية، شاكر عازم بيان لجنة المراقبة.

وفي الجلسة الثانية بدأ النقاش الذي شارك فيه (٣٩) مندوباً وتخلله التحيات من مناطق الحزب. فقدم تحية الناصرة الرفيق سميح غنادري وتحية منطقة الجنوب الرفيق يعقوب يعقوب وتحية منطقة حيفا، سكرتيرها، عصام مخول وتحية منطقة السهل الرفيق الياهو عيزر وتحية منطقة عكا الرفيق كمال غطاس وتحية منطقة القدس، الرفيق جمال زحالقة. وقدم تحية منظمة أبناء الكادحين، الشبلان سلام مصطفى أنيس وماهر خليل أبو زيد.

وجرى تلخيص النقاش بمشاركة رئيس لجنة الاعتمادات، شاكر عازم ورئيس اللجنة الدائمة عبد الحميد أبو عيطة وكل من سكرتير المنطقة غازي شبيطة وممثلو الهيئات العليا وولف ايرليخ ورمزي خوري وجورج طوبي.

وفي الختام جرى انتخاب لجنة جديدة لمنطقة المثلث الحزبية ولجنة أخرى للمراقبة. واختتم المؤتمر بنشيد الأممية.

ونشير هنا إلى إننا سننشر قرارات المؤتمر في عدد قادم.

تحقيق بوليسي مع شاب عكي «بتهمة» الذهاب الى نادي الحزب الشيوعي !

● عكا - لمراسلنا - الشاب وليد قزموز صاحب متجرة في عكا القديمة، كان عرضة لسهام البوليس، في الأسبوع الماضي، حيث استدعي للتحقيق معه بحجة ان شخصين ملتحيين وغريبين يناما في منجرته.

ولما كان هذا الادعاء لا أساس له من الصحة، فقد نفاه الشاب نفياً قاطعاً مؤكداً ان هذا لم يحصل، وانه أحداً لا ينام في المنجرة اطلاقاً. كما ان البوليس فشل ايضاً في الايقاع به بطرقه الخبيثة وبادعائه ان عاملاً في المنجرة يشهد على وجود الملتحين، الأمر الذي سخر منه الشاب قزموز.

ولما أفلست حجج البوليس في استدراج الشاب قزموز، اضطر الى البوح بالغرض الحقيقي من استدعائه للتحقيق. والقول له انه يذهب كثيراً الى نادي الحزب الشيوعي في عكا. وبهت رجال البوليس لجواب الشاب قزموز قوله : نعم هذا صحيح. وأزيدكم تأكيداً انني وزوجتي الآن في طريقنا الى حضور احتفالات الحزب في عكا بعيده الأربعين.

تغريم مواطن عربي وإلزامه بهدم منزله بحجة «البناء غير المرخص» !

● بئر السبع - لمراسلنا - غرمت محكمة بئر السبع، الاسبوع الماضي، المواطن موسى ابو الجرابيع وولده بمليون و(٥٠٠) الف شيكل بحجة قيامهما ببناء منزل من دون ترخيص.

وزادت المحكمة على ذلك بأن أنذرتها بدفع غرامة أخرى بقيمة (٢٥٠) الف شيكل اذا لم يقوما بهدم المنزل المذكور، خلال ثلاثة اشهر من تاريخ قرار المحكمة.

عرب «طرابين الصانع» يستغربون رد نحامكين على استجواب طوبي

● بئر السبع - لمراسلنا - تقدم أبناء عرب «طرابين الصانع» في النقب بطلبهم، من جديد، الى مدير وزارة الزراعة لاقامة قرية زراعية لهم معبرين عن احتجاجهم على نفي وزير الزراعة التقدم اليه بطلب في هذا الموضوع، وذلك في أثناء رده على استجواب النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ١٩٨٥/١٠/٢٢، بشأن الموضوع نفسه.

وذكر ابناء عرب «طرابين الصانع» في طلبهم الجديد أنهم سبق وتلقوا رداً بشأن الموضوع من مكتب رئيس الحكومة أبلغهم فيه أنه لا امكانية لاقامة قرية زراعية جديدة بسبب الأزمة التي يمر فيها الحقل الزراعي في البلاد.

وأعرب عرب «طرابين الصانع»، في مذكرتهم، عن دهشتهم لرد وزير الزراعة أريك نحامكين على استجواب النائب طوبي ونفيه القاطع لتسلم اية هيئة في الحكومة لطلبهم بشأن إقامة قرية زراعية. وطالبوا الوزير ببحث طلبهم، من جديد، في الموضوع اياه.

عودة بيرس الى البلاد

● تل أبيب - عاد الى البلاد، في ساعة متأخرة من مساء أمس، رئيس الحكومة شمعون بيرس، قادماً من باريس حيث التقى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران وعدداً من المسؤولين الفرنسيين للبحث فيما اسمته الدوائر الرسمية في اسرائيل حول «الدور» الذي يمكن ان تلعبه فرنسا والمجموعة الاوروبية في «دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط» خصوصاً بعد «برنامج السلام» الذي اقترحه بيرس من على منصة الامم المتحدة.

وكان بيرس وصل فرنسا قادماً من الولايات المتحدة الامريكية.

ومن المنتظر ان يرئس بيرس اليوم (الاحد) جلسة الحكومة الاسبوعية التي ستشهد، كما يبدو، نقاشاً حاداً على أرضية تأكيد انقسام الشريك الليكودي في الحكومة بين مؤيد للبرنامج الذي طرحه بيرس (الوزيران شمير وآرنس) وبين معارض للبرنامج (الوزراء شارون وليفي وموداعي).

رفع قروض الاسكان بـ ١٠٪

● تل أبيب - أعلن وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي، في نهاية الاسبوع الماضي، عن رفع قيمة قروض الاسكان للازواج الشابة بنسبة ١٠٪. ويبدأ العمل بموجب ذلك ابتداءً من أول الشهر المقبل.

مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي

* اللجنة التحضيرية تبدأ باعداد وثائق المؤتمر وتقرر عقده في الناصرة في ١٩ نيسان ١٩٨٦ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيعقد بعد ستة اشهر في الناصرة مؤتمر عام لبحث موضوع الصحة في الوسط العربي في اسرائيل هو الأول من نوعه في تاريخ البلاد. وحُدد موعداً للمؤتمر يوم ١٩ نيسان ١٩٨٦.

وتقوم بالاعداد لهذا المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من سبعة اشخاص يمثلون : اللجنة الطبية التابعة لرابطة الجامعيين في الناصرة (ويمثلها كل من د. شحادة الحاج ود. نبيل جرايسي ود. ريمون منسى) وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية (ويمثلها كل من د. حاتم كناعنة ود. انور عوض ود. منذر قعوار) واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ويمثلها رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن الدكتور ريمون منسى، مركز لجنة الاعلام في اللجنة التحضيرية، ان اهداف مؤتمر الصحة الاول في الوسط العربي تتركز في اربعة بنود هي:

١- رفع مستوى المعرفة والحساسية للمواضيع والحاجات الصحية في الوسط العربي وذلك بين المواطنين عموما وكذلك لدى السلطات المختصة.

٢- جمع وتبادل المعلومات المتوفرة حول المواضيع الصحية الخاصة بالوسط العربي والعمل على تدوينها ونشرها.

٣- تشجيع الابداع والعطاء العلمي عن طريق اجراء ونشر البحوث العلمية المرتبطة بقضايا الصحة في الوسط العربي.

٤- البحث عن حلول مناسبة للمشاكل القائمة ومكافحة المسببات لها وتبادل الآراء بين المهنيين اصحاب المعرفة والمسؤولين وبوجه خاص السلطات الحكومية والمحلية.

وافاد الدكتور منسى بأن تعيين موعد المؤتمر بعد ستة اشهر من الحركة ضروري لافساح المجال امام الاعداد للمؤتمر بشكل علمي مدروس.

عودة سميح القاسم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يرواء! وتزداد القوى التي تتفهم هذه المعركة وتنخرط فيها.

وألقى القاسم كلمة في الاحتفال الختامي للمؤتمر أكد فيها أن نجاح المؤتمر يعد نجاحاً لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ولجميع قضايا التحرر والسلام في العالم.

ولجدر الأشارة الى أن هذه هي المرة الأولى، التي تتم فيها الدعوة الى مؤتمر كهذا على أساس شخصي وليس على أساس حكومات واتحادات كتاب. وستصدر مواد المؤتمر كافة في كتاب خاص.

وفي أعقاب المؤتمر شارك القاسم في ندوتين عقدتا في موسكو ولينينغراد وحضرتها الحركات الطلابية العربية كافة وعدد كبير من الطلاب والمثقفين الأجانب. وألقى، في كل ندوة، كلمة سياسية تلتها فقرة قراءات شعرية.

كما شارك القاسم في ندوتين مماثلتين: الأولى في العاصمة اليونانية أثينا (قبل وصوله الى موسكو) والثانية في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ (التي زارها بعد انتهاء زيارته الى موسكو).

وقد أجريت معه عدة مقابلات إذاعية وصحفية في العاصمتين السوفييتية والتشيكوسلوفاكية.

زيادة عدد سرقات الأسلحة وتهريب المخدرات في الجيش الاسرائيلي

● تل أبيب - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي، يوم الجمعة الفائت، أن عدد الاتهامات بسرقة اسلحة وتعاطي او بيع المخدرات في الجيش الاسرائيلي زاد زيادة كبيرة في العام ١٩٨٥/٨٤ بالمقارنة مع الفترة السابقة نفسها.

واضاف المصدر نفسه انه تم توجيه ٤٩ لائحة اتهام بسرقة اسلحة خلال العام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ١١ حالة عن العام ١٩٨٤/٨٣.

وقد صدرت، مؤخراً، احكام على عدد كبير من الجنود بالسجن الفعلي لمدة ٩ سنوات لارتكابهم سرقة مسدسات ومدافع رشاشة وقنابل يدوية ومتفجرات.

وذكر المصدر العسكري نفسه أن هناك زيادة في معدل تعاطي وتهريب المخدرات في الجيش. وقد بلغت لوائح الاتهام في الجيش، خلال العام ١٩٨٥/٨٤، في تعاطي او بيع المخدرات (٤٠٥) لوائح في المعدل العام. وهذا الرقم يشكل ١١٪ من جرائم الخروج على القانون في الجيش الاسرائيلي.

تهديدات دموية بتفجير المطاعم العربية في تل ابيب

● تل أبيب - قام عدد من اصحاب المطاعم العربية في تل ابيب بتقديم شكوى الى الشرطة ضد من يسمون أنفسهم «حكماء كاخ وشاس»، الذين يقومون مؤخراً بمضايقة اصحاب المطاعم وإرسال رسائل تهديد اليهم يعلنون فيها نيتهم تفجير المطاعم العربية على من فيها، إذا لم «ينصرف» اصحابها الى الدول العربية!!

وذكرت «يديعوت أحرونوت» أن هذه الرسائل العنصرية حلت في رأسها شعار القبضة المضمومة على خلفية نجمة داوود - وهو الشعار الذي اتخذه النائب الفاشي مئير كهانا لحركته «كاخ».

ويؤكد اصحاب الرسائل أن هذا هو الانذار الاخير الذي يوجهونه الى أصحاب المطاعم «النجسة التي تقدم طعاماً ملطخاً بدم يهودي عزيز»، قبل أن يقوموا بطرد اصحابها وتفجيرهم!

كما تحمل رسائل العنصريين تهديداً الى اليسار الاسرائيلي، حيث كتب العنصريون: «ان اليسار وأبناء الكيهونتسات لن يستطيعوا مساعدتكم هذه المرة. لان دولة اسرائيل مجبرة على تنظيف نفسها من الاعداء العلنيين والسريين».

الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السكنية بحيث يصبح لكل اسرة سوفييتية حتى عام ٢٠٠٠ مسكن مستقل، اي شقة او دار سكنية منفردة هي قضية ذات اهمية اجتماعية جمة.

ويتحدث البرنامج عن عملية استمرار ازدهار الامم والقوميات الاشتراكية وتقاربها.

ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي الدفاع عن الوطن الاشتراكي وتوطيد قدرة البلاد الدفاعية وضمان أمن الدولة بمثابة احدى اعظم وظائف الدولة السوفييتية، دولة الشعب كله.

ويقول البرنامج ان الدفاع عن الوطن الاشتراكي والخدمة في صفوف القوات المسلحة - واجب مشرف ومقدس بالنسبة لمواطني الاتحاد السوفييتي.

ويولي البرنامج أهمية كبيرة لنشاط الكمسمول اللينيني والاتحادات الابداعية والجمعيات العلمية والعلمية - التقنية والثقافية - التنويرية والرياضية والدفاعية، وغيرها من الجمعيات الطوعية وهيئات النشاط الاجتماعي.

وفي حديثه عن التعاون بين البلدان الاشتراكية يقول البرنامج ان الحزب يسعى الى توطيد العلاقات الرفاقية المتينة والتعاون متعدد الجوانب بين الاتحاد السوفييتي وكافة دول المنظومة الاشتراكية العالمية.

وفي مجال الحديث عن تعزيز العلاقات مع البلدان المتحررة يقول البرنامج ان الحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى وضع النفوذ المتنامي لهذه الشعوب، اكثر فاكثر، في خدمة قضية السلام والتقدم الاجتماعي. وان الحزب ينتهج بثبات خطا يرمي الى توسيع العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة وينظر بعين العطف العميق الى الشعوب التي جربت على نفوسها نير العبودية الاستعمارية المؤلم والمشين. وان الاتحاد السوفييتي يبني علاقاته مع هذه البلدان على اساس الاحترام الصارم لاستقلالها ومساواتها في الحقوق ويؤيد نضالها ضد السياسة النيوكولنيالية للامبريالية العالمية.

السويد الرسمية والشعبية تستقبل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استقبله قادة نقابات العمال السويدي ومختلف النقابات في المدينة، التي هي المدينة الثانية في السويد، واستمر اللقاء حوالي ٤ ساعات جرى خلالها عرض مختلف القضايا السياسية الشرق أوسطية وقضايا الوضع الداخلي في اسرائيل والجماهير العربية التي تعاني العنصرية والتمييز القومي.

ومن المتوقع أن يغادر رئيس بلدية الناصرة، اليوم، مدينة غوتنبرغ متوجهاً الى العاصمة ستوكهولم، حيث يبدأ برنامجه هناك بحفل ضخم دعي اليه اكثر من ألف إنسان، وسيقدم فيه عرضاً سياسياً، وستستمر زيارته لستوكهولم خمسة أيام يجري خلالها عدداً من المقابلات مع وسائل الاعلام وعدداً من المؤتمرات الصحفية واللقاءات مع هيئات وشخصيات سويدية بارزة في الحياة السياسية.

المؤتمر الشعبي ضد العنصرية ودفاعاً عن الأرض في ١١/٩ في الناصرة

● استعدادات كبيرة لاشراك أوسع الأوساط الممثلة للجماهير العربية والقوى الدمقراطية ●

● حيفا - لمراسلنا - عقدت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الاسبوع الماضي، اجتماعاً عاديا لها بحثت خلاله الاستعدادات لعقد المؤتمر ضد العنصرية ودفاعاً عن الأرض، الذي دعا اليه اجتماع شفاعمرو التمثيلي، الذي عقد بدعوة من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي في شهر تموز الماضي.

وقررت سكرتارية اللجنة في اجتماعها، الدعوة لعقد المؤتمر العتيد في سينما الناصرة في الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ٨٥/١١/٩.

وتجري الاستعدادات في مختلف المدن والقرى لاشراك أوسع الأوساط الممثلة لجماهير شعبنا في البلاد في هذا المؤتمر. وفي إطار التحضير له أيضاً، تجري الاتصالات مع شخصيات من قوى السلام والدمقراطية اليهودية، لتأييد والاشتراك فيه.

وستصدر لجنة الدفاع عن الأرض بياناً ضافياً استعداداً لهذا المؤتمر تفضح فيه الممارسات العنصرية ضد أبناء شعبنا بجميع أشكالها، وتشرح أهداف المؤتمر.

وفي ختام اجتماعها شجبت السكرتارية سياسة التعذيب والقمع الاضطهادي التي يتعرض لها السجناء والمعتقلون السياسيون في سجون اسرائيل.

كما استنكرت، أيضاً، إجراءات القمع والكبت التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد شعب المناطق العربية المحتلة.

كفاح موظفي بنكي «لئومي» و «ديسكونت» متواصل

● تل أبيب - يواصل موظفو «بنك لئومي» وبنك «ديسكونت» إجراءاتهم الكفاحية المطلبية منذ الاسبوع الماضي. وهم يطالبون بزيادة أجور بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع أجور شهر تموز الماضي.

وترفض إدارة البنكين مطالب العاملين ولكنها لا تمانع في بحث «إجراء اصلاحات» فيها.

بينما جاء عن ادارة «بنك لئومي»، في نهاية الاسبوع الماضي، انها ترفض البحث في مطالب عامليها ما لم تتحدد سياسة الأجور في القطاع التشغيلي كله بحسب مفاوضات ما بين لجنة التنسيق للمنظمات الاقتصادية وبين الهستدروت.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧٠ - ٠٤